

التحليل الجغرافي لنظام البطاقة التموينية و الأمن الغذائي لسكان في العراق
(محافظة واسط انموذجاً)

م.د. أمل عطوي عباس

وزارة التربية / مديرية تربية واسط

E-Mail: amjameel66@gmail.com

المستخلص

يمثل نظام البطاقة التموينية جزءاً مهماً لتحقيق الأمن الغذائي لأنه يعمل على توفير السلع الغذائية الرئيسية للسكان، وينعكس تأثيره على واقع الأمن الغذائي للدولة . تهدف الدراسة التعرف على نظام البطاقة التموينية في العراق والمراحل التي مرت بها منذ بداية تأسيس النظام وأهم المعوقات التي تواجه هذا النظام في العراق، والتعرف على اهم خصائص الاسر في المحافظة والتي تنعكس على حاجه الاسرة للغذاء والحاجات الأساسية الاخرى ، ومعرفة أثر نظام البطاقة التموينية لتحقيق الأمن الغذائي للأسرة في العراق متخذاً من محافظة واسط انموذجاً للدراسة ، ولتحقيق اهداف البحث ركزت الدراسة على الجانب النظري والتحليلي للتوصل الى النتائج المطلوبة. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من ابرزها ان كمية المواد الغذائية التي توزع مفردات البطاقة التموينية في العراق لا تكفي لسد المتطلبات الاساسية للفرد من السعرات الحرارية والبروتينات ، وان تباين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للاسرفي حضر مراكز اقصية محافظة واسط ينعكس على حاجتها للغذاء ومدى كفايتها من المواد الغذائية التي توزع في نظام البطاقة التموينية و ان اكثر من نصف عدد الاسروبنسبة بلغت (٦٩,٤%) من الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط ترغب البقاء على نظام البطاقة التموينية وعدم الغائها مقابل بديل نقدي رغم رداءة بعض المفردات فيها .

الكلمات المفتاحية: نظام البطاقة التموينية، السكان، الأمن الغذائي .

The Geographic Analysis of the Ration Card System and Food Security for the Iraqi Population Wasit Governorate as a Model.

Amal Atiwi Abbas (Ph.D.)
Wasit's Education Directorate
E-Mail: amjameel66@gmail.com

Abstract

The ration card system is critical for achieving food security since it ensures access to essential food commodities for the people, and its impact reflects the country's food security realities. The purpose of this study is to describe the ration card system in Iraq, the stages it has gone through since its inception, and the major problems that this system faces in Iraq. Additionally, to determine the province's most significant qualities, as represented in the family's need for food and other necessities, and to understand the impact of the ration card system on achieving security. Food for a family in Iraq was utilized as a model for the study. To accomplish the research's aims, the study concentrated on the theoretical and analytical aspects to obtain the desired results. The study discovered several conclusions, the most significant of which is that the amount of food distributed through ration cards in Iraq is insufficient to meet an individual's basic calorie and protein requirements, as well as the demographic, social, and economic characteristics of family members who attended Wasit governorate district centers. This is evident in their food insecurity and the ration card system's food sufficiency. Despite the poor quality of some of its items, (69.4%) of families in Wasit governorate's urban centers desire to remain on the ration card system and not abandon it in exchange for a cash option.

Keywords: Ration cards, population, food security

المقدمة: Introduction:

يعتبر الغذاء من أهم الاحتياجات الأساسية للإنسان ليتمكن من العيش وممارسة نشاطاته المختلفة، وتشير الأبحاث في منظمة الأغذية والزراعة وبرامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن حصول الإنسان على ما يكفي من الغذاء الجيد مهم في التنمية البشرية والاقتصادية للبلد

(Association,2017,P.158)، ويمكن ان يتحقق الامن الغذائي للدولة عندما تكون قادرة على انتاج او توفير وتوزيع الغذاء الكافي لسكانها.

يتم تطبيق نظام البطاقة التموينية لتوزيع حصص المواد الغذائية الى جميع السكان في الدولة، بهدف تأمين اوصول السلع الغذائية الرئيسية الى جميع الأفراد، وبأسعار تدعمها الدولة. وتسعى أغلب دول العالم إلى تحقيق الأمن الغذائي لسكانها عن طريق انتاجها للسلع الغذائية الاستراتيجية واستيراد ما تحتاجه من دول اخرى، والعراق من بين تلك الدول التي تعمل لسد حاجته من السلع الغذائية ومعالجة مشكلة تأمين الغذاء للسكان نظراً للزيادة المستمرة في اعداد السكان الناتجة من لارتفاع معدلات النمو السكاني بشكل غير متوازن مع انتاج الغذاء، وتدني مستوى الانتاج الزراعي وانخفاض المساحات المزروعة بالمحاصيل الغذائية الرئيسية تبعاً لتأثير عوامل طبيعية وبشرية مما يؤثر على تأمين استمرارية وصول السلع الغذائية لجميع الافراد وفق نظام البطاقة التموينية.

انتظم البحث في اربع مباحث تناول المبحث الاول الاطار النظري للدراسة تظمن مشكلة البحث وفرضيته واهميته واهدافه ومنهجيته فيما تناول المبحث الثاني نظام البطاقة التموينية في العراق واثرها على الاستهلاك الغذائي للأسرة في العراق، اما المبحث الثالث فقد ركز على معوقات نظام البطاقة التموينية في العراق والاجراءات اللازمة لحد منها ، في حين تناول المبحث الرابع دراسة خصائص اسر حضر اقصية محافظة واسط وعلاقتها بنظام البطاقة التموينية والامن الغذائي.

المبحث الأول

الأطار النظري للدراسة

أولاً: مشكلة البحث research problem

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:-

- هل ان نظام البطاقة التموينية له تأثير على الامن الغذائي للسكان في العراق ومنه محافظة واسط؟.
- ما أهمية نظام البطاقة التموينية للأسرة وهل لها تأثير على استهلاك الاسرة من المواد الغذائية؟.
- هل واجه نظام البطاقة التموينية في العراق معوقات ؟ كيف يمكن الحد منها؟.
- هل ان لخصائص الاسرة في حضر مراكز اقصية محافظة واسط تأثير على توفير حاجة الاسرة من الغذاء وتحقيق الامن الغذائي؟.

ثانياً: فرضية البحث The research hypothesis

- يستند البحث على فرضيات عديدة مفادها مايلي :-
- ان نظام البطاقة التموينية له تأثير على الامن الغذائي للسكان في العراق ومنه محافظة واسط.
 - لنظام البطاقة التموينية اهمية للأسرة ولها تأثير على استهلاك الاسرة من المواد الغذائية.
 - واجه نظام البطاقة التموينية في العراق معوقات كثيرة انعكست سلباً على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للسكان.
 - ان خصائص الاسرة في حضر مراكز اقصية محافظة واسط تؤثر في امكانية توفير احتياجاتها للغذاء وتحقيق الامن الغذائي.

ثالثاً: اهمية البحث Importance of the research

تأتي أهمية البحث من اهمية الغذاء كونه عنصراً رئيسياً في حياة الانسان ،وان توزيع مفردات البطاقة التموينية بشكل مستمر ووقت محدد دورياً يساهم في توفير الغذاء للسكان وتحقيق الأمن الغذائي، لأنها تعد مصدر في توفير الغذاء وتأمين حاجة السكان من المواد الغذائية، ونظراً لأهمية دراسة هذا الموضوع ولمعرفة اهمية نظام البطاقة التموينية واثره على الأمن الغذائي للسكان في العراق ومنه محافظة واسط وتحاول الدراسة الوصول الى الحلول اللازمة للحد من المعوقات التي تواجه نظام البطاقة التموينية.

رابعاً: هدف البحث AimThe research

يهدف البحث معرفة أثر نظام البطاقة التموينية على الامن الغذائي للسكان في العراق متخذاً من محافظة واسط انموذجاً للدراسة، وتحليل واقع الامن الغذائي للمحافظة والتوصل الى النتائج المتوخاة من الدراسة ووضع الحلول اللازمة لتحسين نظام البطاقة التموينية وتوفير المواد الغذائية الاساسية لجميع الافراد .

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث The spatio-temporal limits of the research

تقع محافظة واسط في الجزء الشرقي من المحافظات الوسطى من العراق تقع بين دائرتي عرض اسط تقع بين دائرتي عرض (٥٤ - ٣١) و(٣٣ - ٣٠) شمالاً ، وخطي طول (٤٤ - ٣١) و(٤٦ - ٣٤) شرقاً كما في خريطة (١). يحدها من الشمال محافظة ديالى ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ومن الشمال الغربي محافظة بغداد ، اما من الجنوب يحدها محافظة ذي قار ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان ويحدها من الشرق جمهورية ايران الاسلامية .

تبلغ مساحة محافظة واسط (١٧١٥٣ كم^٢) وتشكل نسبة (٣,٩٥%) من المجموع الكلي لمساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨ كم^٢) (جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، ٢٠٠٩، ص ١٥). وتضم تسعة اقصية وثمانية نواحي. وتم تحويل بعض الوحدات الادارية التابعة لها من مركز ناحية الى مركز قضاء كما في ناحية الاحرار، الموقفية والزبيدية وفق المرسوم الوزاري الصادر من وزارة التخطيط (*).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر : الباحثة بالاعتماد على :
وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية - مقياس الرسم ١ / ١,٠٠٠,٠٠٠، بغداد، ٢٠١٠.

*تم استحداث مركز قضاء الاحرار وفق الامر الصادر من وزارة التخطيط المرقم ٤/٦٩٢/٤ في ٢٠١٩/٢/٢٨ والمبلغ بالأمر الاداري لمحافظة واسط المرقم (٣٥٩٢) في ٢٠١٩/٢/٢٤.
وتم استحداث مركز قضاء الموقفية وفق الامر الصادر من وزارة التخطيط المرقم (٤/٦٩٣/٤) في ٢٠١٩/٣/٣ والمبلغ بالأمر الاداري لمحافظة واسط المرقم (٣٥٩٠) في ٢٠١٩/٢/٢٤.
وتم استحداث مركز قضاء الزبيدية وفق الامر الصادر من وزارة التخطيط المرقم (٤/٦٤٢/٤) في ٢٠١٩/٣/٣ والمبلغ بالأمر الاداري لمحافظة واسط المرقم (٣٥٩١) في ٢٠١٩/٢/٢٤.

تتحدد الحدود المكانية للبحث بالحدود الجغرافية لحضر مراكزاقتصادية محافظة واسط كما في خريطة (٢)، اما الحدود الزمانية اعتمدت الباحثة على بيانات وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠١٩ والدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩ للتوصل الى النتائج المتوخاة من الدراسة.

سادساً. منهجية البحث Methodology of the research

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاسلوب الكمي للوصول الى نتائج البحث وتم استخدام بعض الاساليب الاحصائية لتحليل بيانات البحثبالاعتماد على البيانات الصادرة عن وزارة التخطيط والهيئات الحكومية ،واعتمدت الدراسة الميدانية متمثلة باستمارة الاستبانة وزعت على مجتمع الدراسة متخذة من الاسر اساساً للدراسة، وقد تم تحديد حجم العينة(**) وبلغت (٣٨٣) أسرة من المجموع الكلي للأسر والبالغ (١٢٨,١٤٩ اسرة)، و توزيع العينة على حضر مراكز الأقتصادية في المحافظة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية كي يتم تحديد حصة كل وحدة إدارية في حضر مراكز المحافظة لعام ٢٠١٩ كما موضح في الملحق (٢). وتم توجيه اسئلة الاستبانة الى ارباب الاسر للإجابة عليها.

سابعاً. مفاهيم البحث Research Concepts

١- نظام البطاقة التموينية

يمكن تعريف نظام البطاقة التموينية على انه نظام تعمل به الدولة يهدف توفير المواد الغذائية الأساسية للسكان وتقدير كميتها وتوزيعها لجميع الأفراد في المجتمع عن طريق وكلاء المواد الغذائية، ويتم تحديد مقدار حصة كل فرد من المواد الغذائية الرئيسية التي توزع بشكل دوري .

٢- الأمن الغذائي

يشير مصطلح الأمن الغذائي الى توفر الغذاء للأفراد دون أي نقص ، ويتحقق الأمن الغذائي عندما يكون الفرد يخشى الجوع أو انه لايتعرض له، ويستخدم الأمن الغذائي كمعيار لمنع حدوث نقص في الغذاء مستقبلاً(الشمري، ٢٠١٩، ص٤٨). وعرفت منظمة الصحة العالمية الأمن الغذائي على انه كل الظروف والمعايير الضرورية اللازمة خلال عمليات انتاج وتصنيع وتخزين وتوزيع اعداد الغذاء ولضمان ان يكون الغذاء أمناً وموثوقاً به وصحياً وملائماً للاستهلاك البشري (حسن، ٢٠١٠، ص٦٤). اما المنظمة العربية للجنة الزراعية فقد عرفت الأمن الغذائي على انه توفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازميتين للنشاط الحيوي وبصورة مستمرة لكل افراد الامة اعتماداً على الانتاج المحلي

$$N = \frac{n \cdot p \cdot (1-p)}{(n-1) \times (d^2 \div z^2) + p \cdot (1-p)} \quad * \text{تم تحديد حجم العينة وفق المعادلة الآتية:}$$

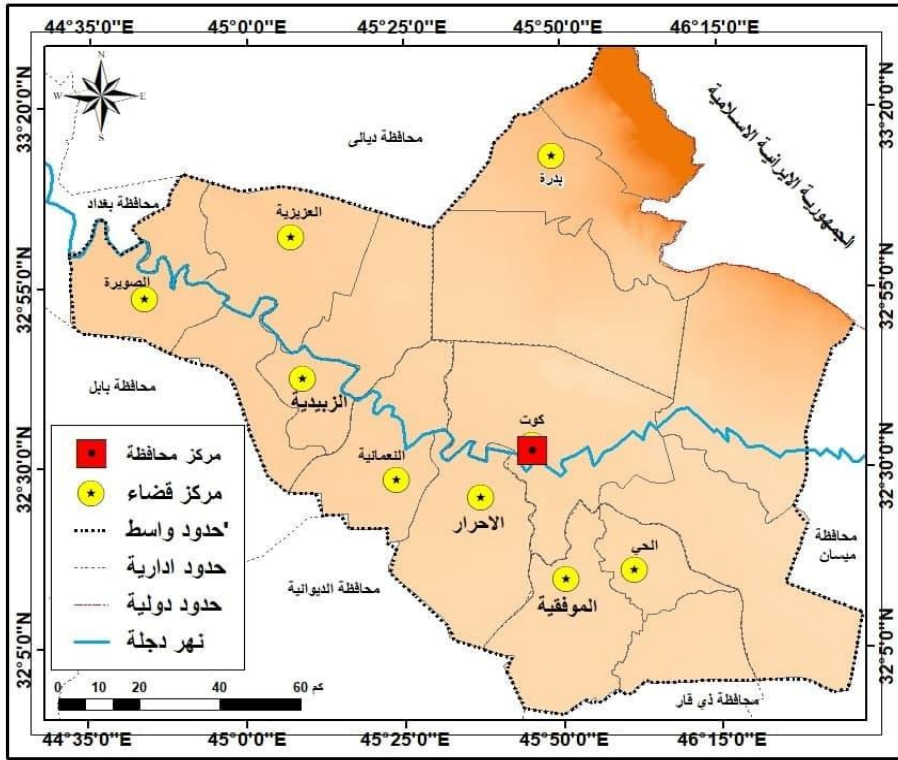
ينظر: - ريتشارد جيجر، النشرة السكانية للأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا، العدد ٩، ٢٠١٨، ص ٣٧ .

واتاحتها لكل المواطنين بالأسعار التي تناسب دخلهم وامكانياتهم المادية (حسن، ٢٠١٠، ص٣٧٧)، وقد ميزت المنظمة العربية للتنمية الزراعية مفهومين للأمن الغذائي هما (سلمان، ٢٠١٦، ص٣).

٣- **الفجوة الغذائية:** هي مدى كفاية الانتاج المحلي من الغذاء لمواجهة متطلبات الاستهلاك على المستوى المحلي، وتقاس الفجوة الغذائية بمقدار الفرق بين اجمالي الاحتياجات من الغذاء واجمالي ماينتج محلياً، وكلما زاد الفرق بينهما يشير الى عدم قدرة الاقتصاد على توفير احتياجات الأفراد من الغذاء (الخيكاني، ٢٠١٩، ص٤٣١). وتقاس الفجوة الغذائية من خلال قياس كمية الصادرات من المواد الغذائية وكمية الواردات.

٤- **الفقر:** وهو عدم حصول السكان الفقراء على الكثير من العناصر الاساسية للحياة كالغذاء و المياه والسكن الملائم و التعليم والصحة والأمن غيرها من الحاجات الاساسية للعيش في حياة كريمة (العجيلي، ٢٠٠٧، ص١٠).

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لحضر مراكز أفضية محافظة واسط



المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج: Arcmap gis.7

ثامناً: الدراسات السابقة Previous studies

حضي مفهوم الأمن الغذائي باهتمام واسع في العديد من الدراسات التي أشارت الى الأمن الغذائي للسكان وتطرق لها الباحثين في اختصاصات مختلفة على مستوى العالم والوطن العربي والعراق، وتطرق دراسات اخرى الى نظام البطاقة التموينية لما لها من دور في تحقيق الأمن الغذائي الاسري، وقد اشار البعض من الباحثين في مجال الجغرافية السياسية الى الأمن الغذائي ومنها دراسة الباحثة تغريد معين حسن(حسن، مصدر سابق، ص٣٧٥)، وأشارت الدراسة الى اهم العوامل المؤثرة على الامن الغذائي في العراق ومنها الطبيعية والبشرية واكدت على دور سياسة الدولة في تحقيق الامن الغذائي للسكان. وهناك دراسة اخرى ركزت على (اثر السياسة السكانية في تحقيق الامن الغذائي للسكان في العراق) (عبد الرضا، ٢٠١٦، ص٦٣٦)، واوضحت أهمية الغذاء بالنسبة للسكان وعلاقته بحجمهم ونموهم واكدت على ضرورة رسم سياسة سكانية واضحة لمواجهة مشكلة الأمن الغذائي في العراق.

وظهرت دراسات أخرى في مجال الاقتصاد تطرقت الى نظام البطاقة التموينية للباحثان انتصار احمد جاسم الشمري وسمية عباس حميد الربيعي(الشمري، ٢٠٠٥، ص١٥٨)،توصلت الدراسة الى أهم الجوانب الايجابية لسياسة توزيع المواد الغذائية باستخدام نظام البطاقة التموينية وضمن وصولها للمواطن بشكل جيد ووقت محدد، واتجهت دراسات اخرى للبحث في تحسين نظام التموين الغذائي في العراق (مشكور، ٢٠١٤، ص٩٠)، وكشفت الدراسة عن البدائل المقترحة لنظام البطاقة التموينية في العراق ومنها البديل النقدي واعتماد نظام التجهيز الغذائي اللامركزي (المحلي) ونظام المساهمة المادية لتحسين جودة البطاقة التموينية ونظام اخر يسعى لتحسين جودة مواد البطاقة التموينية وفق المساهمة النقدية. بينما جاءت هذه الدراسة لتوضيح أثر نظام البطاقة التموينية في توفير المواد الغذائية الاساسية و استهلاك الاسرة للغذاء .

المبحث الثاني

تطور نظام البطاقة التموينية في العراق واثرها على الاستهلاك الغذائي للأسرة في العراق

تم تطبيق اول نظام للحصص الغذائية في مملكة مصر القديم اثناء السنوات الصعبة التي مرت بها المملكة وتأزم الوضع الاقتصادي لمصر، وفي العصر الحديث طبق نظام البطاقة التموينية في العديد من الدول وفي ظروف مختلفة ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا خلال الحرب العالمية الأولى وابان الكساد العالمي (١٩٢٩ - ١٩٣٢) والحرب العالمية الثانية ، وطبق نظام البطاقة

التموينية في دول اخرى مثل كندا وشيلي وكوبا والصين وغيرها من الدول الأخرى(مشكور، مصدر سابق، ص ٩٢).

وتواجه الدول النامية مشكلة تأمين الغذاء لسكانها في ظل الظروف والأزمات التي تمر بها وتسعى لاتخاذ الاجراءات لتوفير الغذاء. وفي العراق تم العمل بنظام البطاقة التموينية عام ١٩٩٠ نتيجة للظروف الاقتصادية التي مر بها البلد التي انعكست بشكل سلبي على الواقع الاقتصادي متمثلة بالحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق وترك اثاره السلبية على الأسرة والمجتمع مما دفع الدولة لإيجاد سياسات للحد من ظاهرة الفقر الناتجة من زيادة معدلات النمو السكاني مقابل عدم كفاية الغذاء للسكان .

قامت الدولة في العراق بوضع سياسة للعمل على تطبيق نظام البطاقة التموينية ،واعتمد برنامج البطاقة التموينية لمواجهة ظروف الحصار الاقتصادي الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق واستمر ستة اعوام ولغاية ١٩٩٦، وقد مر نظام البطاقة التموينية في العراق خلال فترة التسعينات بمرحلتين ،الأولى قبل توقيع مذكرة التفاهم والثانية بعد توقيع مذكرة التفاهم التي نصت على النفط مقابل الغذاء، وتم العمل على تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء حسب مذكرة التفاهم ، وزيادة كميات البطاقة التموينية، وقد استمر بهذا العمل لغاية عام ٢٠٠٣ (يوسف، ٢٠١٧، ص ٦٢٥). وجدول (١) يوضح حصة الفرد الواحد من المواد الغذائية المسجلة ضمن مفردات البطاقة التموينية .

جدول (١) حصة الفرد من مفردات البطاقة التموينية لعام ٢٠٠٣

| المواد الغذائية | حصة الفرد |
|-----------------|-----------|
| طحين | ٩ كغم |
| رز | ٣ كغم |
| سكر | ٢ كغم |
| شاي | ٢٠٠ غم |
| دهن | ١ كغم |
| بقوليات | ٢٥٠ غم |
| مساحيق | ٣٠٠ غم |
| صابون | ٢ قالب |
| ملح | ١٥٠ غم |
| حليب كبار | ٥٠٠ غم |
| حليب اطفال | ٨ علبة |
| غذاء اطفال | ٤ علبة |

المصدر: جمهورية العراق وزارة التجارة، دائرة التخطيط والمتابعة، سجلات غير منشورة لعام ٢٠٠٣.

بعد عام ٢٠٠٣ واجه العراق ظروف سياسية وامنية ترتب عليها انتشار ظاهرة البطالة وارتفاع معدلات الاعالة والتزمل و قد ساهم نظام البطاقة التموينية في توفير المواد الغذائية للأسر في تلك المرحلة للحد من ظاهرة الفقر في المجتمع رغم كلفتها المادية الا ان الدولة سعت لتوفير المواد الغذائية للسكان وإن ذلك المستوى المطلوب (عبد الحميد، ٢٠١٨، ص ٢٤٠).

ونظر لارتفاع معدلات النمو السكاني في العراق ولتلبية حاجة السكان من الغذاء وتوفير النقص الحاصل في الانتاج المحلي الغذائي ثم استيراد المواد الغذائية من الخارج ويدفع العراق مبالغ لاستيراد المواد الغذائية ، وجدول (٢) يوضح كمية المواد المستوردة وتكلفه حصة الفرد الواحد من المواد الغذائية لعامي ١٩٨٩ و ٢٠٠٨.

جدول (٢) كمية المواد المستوردة وكلفة حصة الفرد الواحد ضمن مفردات البطاقة التموينية في

العراق لعامي ١٩٨٩ و ٢٠٠٨

| المادة | الكمية المستوردة لعام ١٩٨٩ (الف طن) | الكمية المستوردة عام ٢٠٠٨ (الف طن) | تكلفة حصة الفرد الواحد عام ١٩٨٩ (دولار واحد) | تكلفة حصة الفرد الواحد عام ٢٠٠٨ (دولار واحد) |
|--------|-------------------------------------|------------------------------------|--|--|
| الرز | ٩٣٠ | ١١٠٠ | ١,١ | ٤,٥ |
| السكر | ٦١٠ | ٧٠٠ | ٠,٦ | ٢,٨ |
| الحنطة | ٢٧٠٠ | ٣١٠٠ | ٣,٤ | ٦,٧ |
| الزيت | ٣٤٠ | ٤٢٠ | ١,٩ | ٤,٨ |
| الحليب | ٨٢ | ٩٨ | ٣,٦ | ٦,٥ |

المصدر: حسن ،مصدر سابق، ص ٧٤.

وترتفع نسبة مساهمة استيراد السلع الغذائية من المجموع الكلي للمواد المستوردة في العراق نتيجة للتحديات التي تواجه القطاع الزراعي متمثلة ببعض العوامل الطبيعية والبشرية ومنها الظروف المناخية وقلة الدعم المادي للفلاح وعدم توفر الامكانيات الزراعية وغيرها من العوامل الأخرى التي انعكست على تدني المساحات المزروعة والمستثمرة في انتاج المحاصيل الغذائية الاساسية للسكان. بلغت مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في العراق (٤٨) مليون دونم عام ٢٠١٢، وشكلت نسبة (٢٧,٥%) من المجموع الكلي لمساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢ كم^٢) إلا ان المساحة المستغلة فعلاً للزراعة بلغت حوالي (١٦) مليون دونم، في حين بلغت نسبة المساحات المستثمرة بزراعة الحبوب (١٣,٨%) مليون دونم (الحمادة، ٢٠١٧، ص ٨٩).

ونظراً لارتفاع قيمة تكلفة استيراد السلع الغذائية البطاقة التموينية ضمن مفردات والزيادة المستمرة لأعداد السكان ضمن مفردات اصدرت وزارة التجارة قراراً عام ٢٠٠٩ يتضمن حجب مفردات البطاقة

التموينية عن الاسر التي يكون فيها راتب رب الأسرة الشهري أعلى من (١٥٠٠٠٠٠) دينار، وقد تم العمل بموجب هذا القرار على الموظفين العاملين في القطاع العام والخاص، إلا انه لم يطبق على جميع الاسر في العراق نظراً لعدم التخطيط للكشف عن الاسر التي ينطبق عليها من التجار ورجال الاعمال. تتفاوت مستويات الاستهلاك الغذائي للأسرة في العراق نتيجة لتباين المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الاسر الذي ينعكس على كمية الاستهلاك الغذائي للأسر حسب حجمها والمستوى المعيشي وكمية المواد الغذائية المخصصة ضمن مفردات البطاقة التموينية، فالأسر الكبيرة الحجم والمنخفضة الدخل لا تستطيع سد حاجتها للسلع الغذائية من مفردات البطاقة التموينية عدم كفاية حصة الفرد الواحد من المواد الغذائية الرئيسية مما يؤثر على المستوى الاقتصادي والصحي لأفراد الأسرة.

من معطيات الجدول (٣) يتبين ان البطاقة التموينية في العراق تضمنت خمس مواد غذائية عام ٢٠١٠ منها (الطحين، الرز، السكر، الشاي والزيت) وتتباين حصة الفرد الواحد الشهرية واليومية وعدد السعرات الحرارية والبروتين حسب المواد الغذائية، ويبدو ان كمية المواد الغذائية ضمن مفردات البطاقة التموينية تقل عن المتطلبات الاساسية للفرد من السعرات الحرارية والبروتينات، فالفرد الواحد يحتاج الى سعرا حرارية يجب ان لا تقل عن (٢٥٠٠٠) سعرة حرارية يومياً حتى يستطيع القيام بفعالياته واعماله اليومية. ويمكن التمييز بين الفقراء وفق ما يحصل عليه الفرد من السعرات الحرارية والبروتين والتي تعد من احدى مؤشرات الفقر وهذا المؤشر لا يقل تأثيراً على صحة الفرد من المؤشرات الأخرى ومنها الدخل واستهلاك الاسرة. بلغ الرقم القياسي لسعر الغذاء في العالم (٢٠١،٨) دولار عام ٢٠١٤ في حين بلغ (١٨٩،٩) دولار في الوطن العربي، ويصل أدنى حد له في العراق (١٣٦) دولار، وينخفض متوسط نصيب الفرد العراقي من السعرات الحرارية والبروتين والدهون مقارنة مع الوطن العربي ودول العالم ويبلغ متوسط نصيب الفرد العراقي من البروتين والدهون (٦٩ و ٦١،٤) غم/يوم لكل منهما على التوالي، بينما يبلغ في الوطن العربي (٧٨ و ٨٤،٧) غم/يوم ويرتفع في العالم (٨٠،٧ و ٨٢) غم/يوم ولكل منهما على التوالي (الحسناوي، ٢٠١٩، ص ٢٢٠).

ولتقليل العجز من كمية السعرات الحرارية المتاحة للفرد يتطلب العمل على توفير حاجة الفرد والاسرة من الغذاء وتقدير كميات الغذاء التي يحتاجها الفرد مع مراعاة تنوعها لرفع مقدار ما يحصل عليه من السعرات الحرارية اللازمة للقيام بممارسة نشاطاته المختلفة في الحياة العامة ولتلافي الاصابة بأمراض سوء التغذية، وبذلك يتطلب زيادة حجم مفردات البطاقة التموينية وتوزيعها بمواعيد محددة شهرياً

وضمن وصولها لجميع السكان بهدف تقليل الفجوة الغذائية الناتجة من عدم التوازن بين معدلات النمو السكاني والغذاء .

ويمكن الإشارة الى ان العالم مalthus هو أول من أكد على العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية في مقاله الشهير عام ١٧٩٨ وذكر فيه ان زيادة معدل أعداد السكان تكون أعلى من قدرة الارض على انتاج الموارد ووسائل العيش، وان السكان يتزايدون بشكل متوالية هندسية اما الموارد الاقتصادية تتزايد بشكل متوالية عددية (الخفاف، ٢٠٠٧، ص ٤٠)، وهذا يشير الى أن معدلات الغذاء والموارد الاقتصادية لاتتواكب مع زيادة معدلات السكان مما ينعكس على قدرة الدول على توفير الغذاء الكافي لسكانها .

وان ارتفاع معدلات النمو السكاني في العراق مع قلة الانتاج الزراعي وانخفاض المساحات المستثمرة بزراعة المحاصيل الاستراتيجية نتيجة لهجرة عدد من الفلاحين لأراضيهم الزراعية وتحول جنس بعض الأراضي الزراعية الى سكنية ادى الى مزاوله الفلاحين مهن اخرى لتوفير مستوى معيشي لأسرهم .

ومن جانب اخر نجد ان تباين مستويات الدخل الشهرية للأسر انعكس على نمط استهلاك الاسرة للغذاء والسلع الاخرى وحاجتها لتعويض مفردات البطاقة التموينية وشائها من الاسواق المحلية لسد حاجة الاسرة من الغذاء ،وقد اكدت دراسة ان نسبة الانفاق على المواد الغذائية الى نسبة الانفاق الاستهلاكي الكلي تتخفف مع زيادة الدخل، فالأسر الفقيرة تخصص اكثر من (٥٠%) من دخلها الشهري لاستهلاك المواد الغذائية بينما تصل الى (٢٤%) للأسر ذات الدخل المرتفع (الحماد، مصدر سابق، ص ٩٢)، ويمكن القول ان نظام البطاقة التموينية في العراق رغم مساهمته بتوفير الغذاء وانه لم يكن بالمستوى المطلوب لانخفاض مستوى ادائه في توفير كافة الاحتياجات الغذائية اللازمة لجميع الافراد الا انه ساهم في تقليل الفقر لدى بعض الاسر ذات الدخل المنخفض .

ان استهلاك السلع الغذائية يتأثر بمجموعة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية ومنها متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي وسياسة الدولة في الانتاج ودعم السلع والتصدير والاستيراد وغيرها من العوامل الاخرى، ويلاحظ التغير الواضح لهذه المؤثرات نتيجة لمايشهده المجتمع من تحولات اجتماعية واقتصادية (ابو عيانة، ٢٠٠٠، ص ١٠٥).

جدول (٣) حصة الفرد الشهرية واليومية من المواد الغذائية وعدد السرعات الحرارية والبروتين حسب

نظام البطاقة التموينية في العراق لعام ٢٠١٠

| البروتين | عدد السرعات الحرارية | حصة الفرد اليومية غم /شهر | حصة الفرد الشهرية كغم /شهر | المواد الغذائية |
|----------|-------------------------|------------------------------|-------------------------------|-----------------|
| ٣٢,٤ | ١٠٦٥ | ٣٠٠ | ٩ | طحين |
| ٧,٦ | ٣٦٣ | ١٠٠ | ٣ | رز |
| ٠ | ٢٥٧ | ٦٦,٧ | ٢ | سكر |
| ١,٤ | ٣٦٨ | ٦,٧ | ٠,٢ | شاي |
| ٠ | ٠ | ٤١,٧ | ١,٢٥٠ | زيت |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التجارة، الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، قسم التسويق والتوزيع، سجلات غير منشورة، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٢٤.

المبحث الثالث

معوقات نظام البطاقة التموينية في العراق والاجراءات اللازمة للحد منها

ان للبطاقة التموينية تأثير واضح على الوضع الاقتصادي للبلد لأنها تعد جزءاً من النفقات المالية للدولة ووقد سعت الدولة لتخصيص جزءاً من الموازنة العامة لتوفير مفردات البطاقة التموينية للسكان وتحقيق الأمن الغذائي إلا ان حجم التخصيصات المالية للبطاقة التموينية يتأثر بالموازنة العامة للدولة.

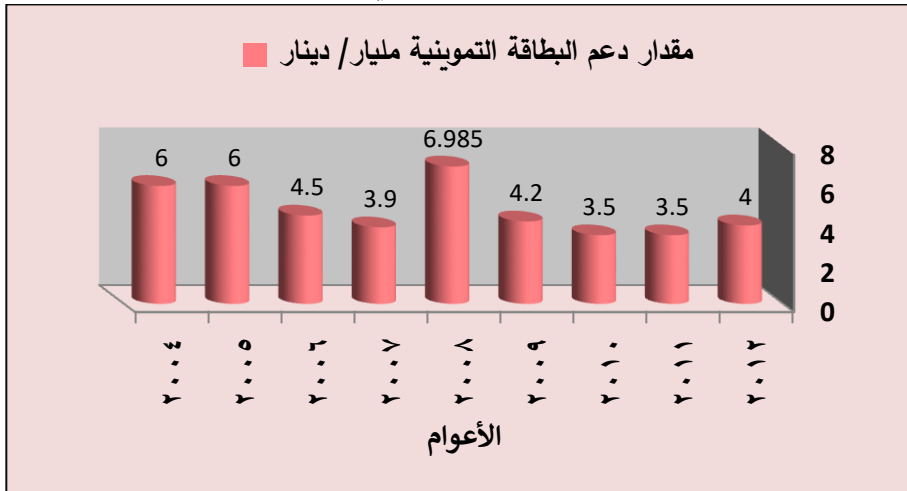
ومن معطيات الجدول (٤) وشكل (١) يتضح ان العراق سجل اعلى مقدار من التخصيصات المالية للبطاقة التموينية عام ٢٠٠٨ وبلغ (٦,٩٨٥) مليار دينار بينما سجل أدنى مقدار لها عامي (٢٠١٠ و ٢٠١١) ليصل (٣,٥٠٠) مليار دينار لكل منهما، ويمكن ان يعزى ذلك الانخفاض الى السياسة التي تتبعها الدولة لتقليل حجم العبء عن الموازنة العامة وبذلك يؤثر على امكانية توفير السلع الغذائية للسكان ضمن مفردات البطاقة التموينية. ويتأثر نظام البطاقة التموينية بعدم استقرار اسعار صرف الدولار ويلجأ عدد من التجار الى رفع اسعار المواد الغذائية الاساسية ومنها الطحين والرز والزيوت مما ينعكس على القدرة الشرائية للأسر المنخفضة الدخل، وان الظروف السياسية والأمنية التي يمر بها العراق أثرت بشكل ملحوظ على واقع الأمن الغذائي للأسرة في العراق نظراً لعدم استقرار الاوضاع الامنية وعمليات الارهاب التي انعكست على الامن الغذائي وامكانية توفير المواد الغذائية الاساسية للسكان .

جدول (٤) مقدار التخصيصات المالية للبطاقة التموينية في العراق من عام ٢٠٠٤ - ٢٠١٢

| الإعوام | مقدار دعم البطاقة التموينية مليار / دينار |
|---------|---|
| ٢٠٠٤ | ٦,٠٠٠ |
| ٢٠٠٥ | ٦,٠٠٠ |
| ٢٠٠٦ | ٤,٥٠٠ |
| ٢٠٠٧ | ٣,٩٠٠ |
| ٢٠٠٨ | ٦,٩٨٥ |
| ٢٠٠٩ | ٤,٢٠٠ |
| ٢٠١٠ | ٣,٥٠٠ |
| ٢٠١١ | ٣,٥٠٠ |
| ٢٠١٢ | ٤,٠٠٠ |

المصدر: اسماء جاسم محمد، المشكلة الغذائية في العراق (التحديات والآثار)، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٦، ص ٢٢٦.

شكل (١) مقدار التخصيصات المالية للبطاقة التموينية في العراق من عام ٢٠٠٤ - ٢٠١٢



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

ان عدم انتظام توزيع مفردات البطاقة التموينية بشكل دوري ومستمر اثر سلباً على المستوى المعيشي للأسر الفقيرة والتي لاتستطيع تعويض النقص الحاصل من مفردات البطاقة التموينية من الاسواق المحلية نظراً لتدني مستوى دخلها الشهري وبذلك يعاني افراد هذه الاسر من نقص التغذية وانخفاض كمية السعرات الحرارية التي يحصل عليها من المواد الغذائية بموجب البطاقة التموينية .

ان نظام البطاقة التموينية يساهم في تحقيق جزء من الامن الغذائي للأسر الفقيرة التي ينخفض مستوى دخلها الشهري دون تلبية احتياجاتها الضرورية. وتتباين نسبة الفقر في العراق حسب المحافظة والبيئة لعام ٢٠١٢ كما في جدول (٥).

إذ يتبين ارتفاع نسبة الفقر في محافظة واسط عام ٢٠١٢ وبالباغة (٦٢,١%) من المجموع الكلي للعراق، ويلاحظ التباين الواضح لنسبة الفقر في على المستوى البيئي للمحافظة فقد بلغت نسبة الفقر في الحضر (٣,١٢%) بينما ترتفع في الريف لتبلغ نسبة مقدارها (٨,٣٣%) ويمكن تفسير ذلك لارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في المناطق الريفية نتيجة لقلة الاراضي الزراعية المستثمرة بالزراعة مما أدى الى انخفاض نسبة العاملين في القطاع الزراعي وعدم توفر فرص العمل الاخرى في الريف مما انعكس سلباً على الواقع المعيشي لأغلب الاسر الريفية في المحافظة، وقد بلغت نسبة الحرمان الغذائي للسكان في محافظة واسط (٠,١١%) من المجموع الكلي للعراق. كما اشارت دراسة ان نسبة الفقر بوجود البطاقة التموينية للأسرة في محافظة واسط بلغت (٣٦,١%) في حين ترتفع نسبة الفقر بغياب البطاقة التموينية لتبلغ (٤٤,٦%) لعام ٢٠١٢.

ومن المعوقات الاخرى التي تواجه نظام التموين في العراق النقص في اعداد الخطط اللازمة للتخزين الغذائي ويمثل عناصر التخطيط الاستراتيجي المهمة التي تسعى للمحافظة على أسعار المحاصيل الزراعية وذلك عن طريق التحكم من المعروض في السوق حسب الطلب، كما يساهم في تشجيع المزارعين على تحسين الانتاج الزراعي.

ويتطلب العمل على ايجاد الحلول اللازمة للحد من المشكلات التي تواجه نظام البطاقة التموينية في العراق ومنها العمل على اصال مفردات البطاقة التموينية حسب الكميات المقررة وضمن معايير الجودة النوعية وعدم تأجيل توزيع بعض المواد الغذائية لأنه يؤثر سلباً على سعر شرائها من الاسواق المحلية، وان توفير المواد الغذائية الاساسية في الاسواق ودعم اسعارها من قبل الدولة يساهم في استقرار اسعارها.

ولمعرفة الواقع المعيشي للأسر وتحليل نسبة استهلاك المواد الغذائية ضمن البطاقة التموينية و القيام بمسح شامل للأسر وتشكيل لجان مختصة بذلك والعمل على إجراء الاصلاحات المطلوبة وانشاء قاعدة بيانات بعد إجراء المسح الشامل للأسر حسب المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للأسرة ومنها التركيب العمري والمهنة ومستوى الدخل وغيرها. والعمل على اصال المواد الغذائية ضمن مفردات البطاقة التموينية لجميع الافراد وبكميات محددة دون تأخير يتطلب توفير خزين احتياطي من المواد الغذائية الاستراتيجية للظروف الطارئة والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك

البشري وفق الشروط الصحية لسد النقص الحاصل من مفردات البطاقة التموينية من المخزون الاحتياطي مع الأخذ بنظر الاعتبار حماية المخزون من القوارض والحشرات و الظروف الطبيعية المؤثرة عليه. وان قيام الدولة بتوفير الدعم المادي والمعنوي لوكلاء المواد الغذائية وتوزيع المنح المادية لهم يسهم في تعزيز قدراتهم على العمل، والعمل على تشكيل لجان مختصة لمراقبة اسعار بيع المواد الغذائية في الاسواق المحلية.

جدول (٥) مؤشرات الفقر حسب المحافظة والبيئة في العراق لعام ٢٠١٢

| المحافظة | نسبة فجوة الفقر | | | نسبة الفقر | | | نسبة الحرمان الغذائي للسكان الكلي % |
|------------|-----------------|------|---------|------------|-------|---------|-------------------------------------|
| | حضر | ريف | المجموع | حضر | ريف | المجموع | |
| دهوك | ١,٤ | ٥,٠١ | ٨,٥ | ٠,٧ | ٧,١ | ٩,٠ | ٠,٥ |
| نينوى | ٧,٧٢ | ٩,٤٤ | ٥,٤٣ | ٠,٦ | ٩,٠١ | ٠,٨ | ٠,٧ |
| السليمانية | ٤,١ | ٨,٤ | ٠,٢ | ٣,٠ | ٠,١ | ٤,٠ | ٠,٠ |
| كركوك | ١,٦ | ٤,٥١ | ١,٩ | ٢,١ | ٨,٢ | ٧,١ | ٠,٣ |
| اربيل | ٤,٢ | ٣,٩ | ٦,٣ | ٣,٠ | ٣,١ | ٥,٠ | ٠,٢ |
| ديالى | ٢,٥١ | ٢,٥٢ | ٥,٠٢ | ٥,٢ | ٣,٥ | ٠,٤ | ٠,٦ |
| الانبار | ٤,٢١ | ٢,٨١ | ٤,٥١ | ٦,١ | ٩,٣ | ٧,٢ | ٠,٥ |
| بغداد | ١,٠١ | ٤,٥٢ | ٠,٢١ | ٦,١ | ٨,٤ | ٠,٢ | ٠,٥ |
| بابل | ٧,٩ | ٧,٨١ | ٥,٤١ | ٨,١ | ٣,٣ | ٦,٢ | ٠,٣ |
| كربلاء | ٣,٢١ | ٥,٢١ | ٤,٢١ | ١,٢ | ٨,١ | ٠,٢ | ٠,٣ |
| واسط | ٣,١٢ | ٨,٢٣ | ١,٦٢ | ٨,٤ | ٠,٩ | ٥,٦ | ٠,١١ |
| صلاح الدين | ١,١١ | ١,١٢ | ٦,٦١ | ٩,١ | ٢,٤ | ١,٣ | ٠,٠٢ |
| النجف | ٤,٦ | ٥,٠٢ | ٨,٠١ | ٢,١ | ٨,٢ | ٧,١ | ٠,٣ |
| القادسية | ٠,٢٣ | ٢,٠٦ | ١,٤٤ | ٥,٦ | ٢٢,٠٢ | ٢١٠,٤ | ٠,٣ |
| المتن | ٢,٨٣ | ٧,٣٦ | ٥,٢٥ | ٧,٨ | ٨,٨١ | ٤,٤١ | ٠,٢١ |
| ذي قار | ٨,٧٢ | ٠,١٦ | ٩,٠٤ | ٢,٥ | ٩,٧١ | ٢,٠١ | ٠,٧١ |
| ميسان | ١,٩٢ | ٠,٣٧ | ٣,٢٤ | ٦,٦ | ٨,٣٢ | ٨,١١ | ٠,٧ |
| البصرة | ٧,٣١ | ٦,٩١ | ٩,٤١ | ٥,٢ | ١,٤ | ٨,٢ | ٠,١٢ |
| العراق | ٥,٣١ | ٧,٠٣ | ٩,٨١ | ٥,٢ | ٦,٧ | ١,٤ | ٠,٦ |

المصدر الباحثة بالاعتماد على:

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، على طريق الاهداف الألفية ٢٠١٣، كانون الاول، ٢٠١٣، ص ٢٤.
- ٢- بشرى رمضان ياسين، مؤشرات الفقر واتجاهات معدلاته في العراق من ٢٠٠٧-٢٠١٧، مجلة كلية الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩، ص ١١٧١.

المبحث الرابع

خصائص اسر حضر اقضية محافظة واسط وعلاقتها بنظام البطاقة التموينية والامن الغذائي اولاً/ التوزيع العددي والنسبي لعدد الاسر والافراد في مراكز حضر اقضية محافظة واسط

تهتم الدراسات السكانية بتوزيع السكان وتحليل التباين المكاني واسبابه لتتمكن من صياغة خطط التنمية البشرية بجوانبها المختلفة. من الجدول (٦) يلاحظ التباين في التوزيع الجغرافي لعدد الاسر والافراد في مراكز حضر اقضية محافظة واسط والبالغ عددها (١٢٨,١٤٩) اسرة وبلغ عدد الافراد فيها (٧٥٣٠٧٥) فرداً، وضم حضر مركز قضاء الكوت (٦٧٧٣٣) اسرة وشكل اعلى نسبة لعدد الاسر بلغت (٥٢,٩%) من المجموع الكلي للأسر في حضر مراكز اقضية محافظة واسط وبلغ عدد الافراد فيها (٣٩٦٦٢٦) فرداً ونسبة (٥٢,٧%) وتمثل اعلى نسبة لعدد الافراد فيها، بينما سجل حضر مركز قضاء بدره ادنى نسبة في عدد الاسر والافراد اذ بلغ عدد الاسر (١٤٣٤) اسرة ونسبة (١,١%) والبالغ افرادها (٨٤٥٩) فرداً شكلوا نسبة (١,١%) .

ومن الملاحظ ان ارتفاع نسبة الاسر وعدد الافراد في حضر قضاء الكوت يعزى الى اسباب عديدة منها تركيز اغلب المؤسسات الحكومية الادارية والخدمية والانشطة التجارية في مدينة الكوت مركز محافظة واسط مما يسهم في ارتفاع نسبة السكان فيها ،بينما تقل نسبتهم في مركز قضاء بدره نظراً لصغر مساحتها وقلة المؤسسات الحكومية فيها وبعدها عن مركز المحافظة.

جدول (٦) التوزيع الجغرافي العددي والنسبي للأسر والافراد في مراكز حضر اقضية محافظة واسط

لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | عدد الاسر (حضر) | % | عدد الافراد | % |
|---------------------|-----------------|------|-------------|------|
| مركز قضاء الكوت | ٦٧٧٣٣ | ٥٢,٩ | ٣٩٦٦٢٦ | ٥٢,٧ |
| مركز قضاء الحي | ١٤٨٧٢ | ١١,٦ | ٨٧٧٤٦ | ١١,٧ |
| مركز قضاء الموقية | ٣١٠٧ | ٢,٤ | ١٨٣٣٣ | ٢,٤ |
| مركز قضاء النعمانية | ١٢٣٤٨ | ٩,٦ | ٧٢٨٥١ | ٩,٧ |
| مركز قضاء الاحرار | ٢٠٥٢ | ١,٦ | ١٢١٠٩ | ١,٦ |
| مركز قضاء بدره | ١٤٣٤ | ١,١ | ٨٤٥٩ | ١,١ |
| مركز قضاء الصويرة | ١٣٤٢٤ | ١٠,٥ | ٧٩١٩٦ | ١٠,٥ |
| مركز قضاء الزبيدية | ٣٤٥٧ | ٢,٧ | ٢٠٣٩٨ | ٢,٧ |
| مركز قضاء العزيزية | ٩٧٢٢ | ٧,٦ | ٥٧٣٥٧ | ٧,٦ |
| المجموع | ١٢٨,١٤٩ | %١٠٠ | ٧٥٣,٠٧٥ | ١٠٠ |

المصدر: الباحثة اعتماداً وزارة التخطيط . الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع هيئة الاحصاء في إقليم كردستان والبنك الدولي، مسح وتقوم الفقر في العراق لعام ٢٠٢٠.

ثانياً: خصائص أسر مراكز حضر افضية محافظة واسط وعلاقتها بنظام البطاقة التموينية والامن

الغذائي

تعد الاسرة النواة الاولى للمجتمع وقد مرت الأسر بتطورات عديدة منذ بداية نشأتها حتى الوقت الحاضر انعكست على خصائصها وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين افرادها، وستتطرق الدراسة الى خصائص الأسر في حضر أفضية محافظة واسط ومنها الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لما لها من تأثير واضح على تحقيق الامن الغذائي للفرد والاسرة، وبالاعتماد على استبانة موجهة لرب الاسرة ذكراً كان او انثى كونه المسؤول عن انفاق الاسرة سواء من دخله او يضاف له دخل احد افرادها .

١- الخصائص الديموغرافية

أ- الجنس:

يعد التركيب النوعي للسكان من الخصائص المهمة لدراسة السكان كونه يؤثر بشكل مباشر في المواليد والوفيات والزواج والتوزيع المهني للسكان (الشربوني، ٢٠٠٢، ص ٣٢)، وبذلك يساهم في الكشف عن الملامح الديموغرافية للمجتمع حسب الجنس ذكورا وإناثاً والتي ترتبط بالنشاطات الاقتصادية والاجتماعية للسكان كما يساهم في رسم السياسات السكانية.

ويعد جنس رب الاسرة مؤشر مهم للأمن الغذائي للأسرة وغالباً ما يكون الذكور هم المسؤولين عن الاسرة وتلبية الاحتياجات الاساسية لأفرادها، وقد يتولى الابن الاكبر ترأس أسرته بعد وفاة والده او عجزه، ويلاحظ ارتفاع معدل اعالة الاسر التي ترأسها المرأة المطلقة والارملة والتي يكون ابنائها من صغار السن، وكلما ارتفع معدل الاعالة في الاسرة ادى الى صعوبة الحصول على جميع احتياجاتها ومنها الغذاء .

ويتضح من الجدول (٧) توزيع بيانات جنس رب الاسرة في حضر مراكز افضية محافظة واسط ان (٧٧,٣%) من الأسر يرأسها ذكر وان (٢٢,٧%) من الاسر ترأسها انثى وهذا مؤشر يوضح ارتفاع نسبة أرباب الأسر من الذكور. وعلى الرغم من انخفاض نسبة ارباب الاسر من النساء الا انه لا يمكن اغفال مساهمة المرأة المطلقة والارملة او في اعالة لأسرتها اقتصادياً وتوفير الحاجات الاساسية لأسرتها ومنها الغذاء، ويتأثر دور المرأة في الاسرة واتخاذ القرارات الاسرية بالعادات والتقاليد الاجتماعية وإن كانت تعيش في المناطق الحضرية ، لذلك ترتفع نسبة الذكور من أرباب الأسر مقارنة بالإناث.

جدول (٧)

التوزيع النسبي لأرباب الاسر حسب الجنس في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| المجموع | | الاناث | | الذكور | | الوحدات الإدارية |
|---------|-------|--------|-------|--------|-------|---------------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٠٠ | ٦٩ | ٢٦,١ | ١٨ | ٧٣,٩ | ٥١ | مركز قضاء الكوت |
| ١٠٠ | ٥٩ | ١٨,٦ | ١١ | ٨١,٤ | ٤٨ | مركز قضاء الحي |
| ١٠٠ | ٣١ | ١٦,١ | ٥ | ٨٣,٩ | ٢٦ | مركز قضاء الموقفية |
| ١٠٠ | ٤٧ | ٣٤,٠ | ١٦ | ٦٦,٠ | ٣١ | مركز قضاء النعمانية |
| ١٠٠ | ٢٦ | ٢٦,٩ | ٧ | ٧٣,١ | ١٩ | مركز قضاء الاحرار |
| ١٠٠ | ٢٤ | ١١,٦ | ٤ | ٨٧,٦ | ٢٠ | مركز قضاء بدره |
| ١٠٠ | ٥٦ | ٢١,٤ | ١٢ | ٧٨,٦ | ٤٤ | مركز قضاء الصويرة |
| ١٠٠ | ٣٣ | ١٨,٢ | ٦ | ٨١,٨ | ٢٧ | مركز قضاء الزبيدية |
| ١٠٠ | ٣٨ | ٢٣,٧ | ٩ | ٧٦,٣ | ٢٩ | مركز قضاء العزيزية |
| ١٠٠ | ٣٨٣ | ٢٢,٧ | ٨٧ | ٧٧,٣ | ٢٩٦ | المجموع |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ب- العمر:

لدراسة التركيب العمري للسكان دور مهم في عملية التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. وتعد بيانات التوزيع العمري لأرباب الأسر أهمية بالغة كونه يساهم في الكشف عن خصائصهم الأخرى التي تنعكس على الأسرة ومنها التحصيل الدراسي وطبيعة المهنة ومستوى الدخل، وتمثل فئة الشباب القوة التي يعتمد عليها في العمل وتحدد الفئات العمرية المنتجة والتي تنعكس على معدل الإعالة في المجتمع. ولذلك يمكن الاخذ بالحسبان تقديرات الاسقاطات السكانية وفق التركيب العمري والتي تستخدم في تقدير الحاجة للغذاء مستقبلا، كما تستخدم لتقدير معدل اعالة المجتمع خلال مدة زمنية معينة.

من الجدول (٨) يتضح تباين التوزيع النسبي للفئات العمرية لأرباب الأسر في حضر مراكز أقضية محافظة واسط ويلاحظ ارتفاع نسبة أرباب الأسر ممن تراوحت أعمارهم (٣٥ - ٤٤ عام) وبلغت (٢٤,٥%) من المجموع الكلي لأرباب الأسر في حضر مراكز أقضية محافظة واسط، أما الذين تراوحت أعمارهم بين (٢٥ - ٣٤ عام) بلغت نسبتهم (٢٣%) وتتصف هذه الفئة بانها فئة منتجة تساهم في القوة الانتاجية، بينما بلغت نسبة الذين تراوحت أعمارهم ضمن الفئة العمرية (٤٥ - ٥٤ عام)

(١٧,٥%)، في حيث تنخفض نسبة الفئة العمرية (٦٥ عام فأكثر) وبلغت أدنى نسبة لها (٩,٧%) وتمثل الفئة غير المنتجة من السكان .

جدول (٨)

التركيب العمري لأرباب الأسر في حضر مراكز أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | ١٥ - ٢٤ عام | | ٢٥ - ٣٤ عام | | ٣٥ - ٤٤ عام | | ٤٥ - ٥٤ عام | | ٥٥ - ٦٤ عام | | ٦٥ عام فأكثر | | المجموع |
|---------------------------|-------------|------|-------------|------|-------------|------|-------------|------|-------------|------|--------------|------|---------|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | |
| مركز قضاء الكوت | ٤ | ٥,٨ | ١٧ | ٢٤,٦ | ٢١ | ٣٠,٤ | ١٠ | ١٤,٥ | ١١ | ١٥,٩ | ٦ | ٨,٨ | ٦٩ |
| مركز قضاء الحي | ٥ | ٨,٥ | ٢٢ | ٣٧,٣ | ١٤ | ٢٣,٨ | ٨ | ١٣,٤ | ٦ | ١٠,٢ | ٤ | ٦,٨ | ٥٩ |
| مركز قضاء الموقفية | ٥ | ١٦,١ | ٨ | ٢٥,٨ | ٥ | ١٦,١ | ٤ | ١٢,٩ | ٦ | ١٩,٤ | ٣ | ٩,٧ | ٣١ |
| مركز قضاء النعمانية | ٩ | ١٩,١ | ٨ | ١٧,٠ | ١٠ | ٢١,٤ | ١١ | ٢٣,٤ | ٥ | ١٠,٦ | ٤ | ٨,٥ | ٤٧ |
| مركز قضاء الاحرار | ٢ | ٧,٧ | ٤ | ١٥,٤ | ٧ | ٢٦,٩ | ٦ | ٢٣,١ | ٤ | ١٥,٤ | ٣ | ١١,٥ | ٢٦ |
| مركز قضاء بدره | ١ | ٤,١ | ٤ | ١٦,٦ | ٧ | ٢٩,١ | ٥ | ٢٠,٨ | ٣ | ٢١,٥ | ٤ | ٨,٩ | ٢٤ |
| مركز قضاء الصويرة | ٦ | ١٠,٧ | ١٤ | ٢٥ | ١٣ | ٢٣,٢ | ١٠ | ١٧,٩ | ٨ | ١٤,٣ | ٥ | ٨,٩ | ٥٦ |
| مركز قضاء الزبيدية | ٤ | ١٢,١ | ٦ | ١٨,٢ | ٧ | ٢١,٢ | ٥ | ١٥,٢ | ٨ | ٢٤,٢ | ٣ | ٩,١ | ٣٣ |
| مركز قضاء العزيبية | ٣ | ٧,٨ | ٥ | ١٣,٢ | ١٠ | ٢٦,٣ | ٨ | ٢١,٢ | ٧ | ١٨,٤ | ٥ | ١٣,٢ | ٣٨ |
| المجموع | ٣٩ | ١٠,٢ | ٨٨ | ٢٣ | ٩٤ | ٢٤,٥ | ٦٧ | ١٧,٥ | ٥٨ | ١٥,١ | ٣٧ | ٩,٧ | ٣٨٣ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ج- حجم الأسرة:

تؤثر انماط الخصوبة والسلوك الانجابي للأسرة على الامن الغذائي للأسرة وقدرتها على رعاية اطفالها وتوفير الغذاء الصحي لهم، فالأسر كبيرة الحجم تواجه مشكلة الحصول على توفير الغذاء لأنها تتحمل عبأ اكبر لضمان حصول جميع افرادها على الغذاء الكافي وبذلك تواجه مشكلة انعدام الامن الغذائي وما يترتب عليه من عدم قدرتهم على رعاية اطفالهم وتوفير الغذاء الصحي لهم (Koajao, 2010, P.125).

واشارت احدى الدراسات ان الامن الغذائي الاسري يرتبط عكسياً مع حجم الاسرة، وان اغلب الاسر التي تعاني من انعدام الامن الغذائي تضم بوجود عدد كبير من الافراد ولديها ادنى نفقات شهرية للإنفاق على الغذاء (Michelle Hackett and ther, 2010, P.43).

أن حجم الأسرة يعكس نمط السلوك الإنجابي للزوجين ويتأثر بعوامل عديدة منها العمر عند الزواج ومدة الحياة الزوجية والتحصيل الدراسي للزوجين والمستوى المعيشي للأسرة والعادات والتقاليد الاجتماعية وغيرها، وينعكس حجم الأسرة على معدل الإعالة ويؤثر على وضعها الاقتصادي والاجتماعي، وأن زيادة حجم الأسرة مع قلة عدد العاملين من أفرادها ينعكس على نمط تغذيتهم وتوفير الحاجات الاساسية الأخرى مثل السكن الصحي والحصول على الرعاية الصحية والتعليم لأن زيادة عدد الأفراد في الأسر الكبيرة الحجم يؤدي إلى انخفاض نصيب الفرد الواحد من دخل الأسرة وعدم كفاية أفرادها من الغذاء الصحي. يعد حجم الأسرة من أحد الاسباب المهمة للفقر لأن كبر حجم الأسرة يؤدي إلى ارتفاع معدلات إعالتها وزيادة نفقاتها وبالتالي العجز عن توفير المتطلبات الاساسية لأفرادها ومنها الغذاء (البياتي، ٢٠١١، ص٤٣).

ويتغير حجم الأسرة بتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأن ارتفاع المستوى المعيشي للأسر وحصول الزوجين على مستويات عالية من التعليم والميل لاستخدام اساليب تنظيم الأسرة وتحديد النسل وتوجه الزوجين للسكن المستقل. ويلاحظ التغير في حجم الأسرة الحضرية في محافظة واسط بعد أن كان (٦,٩) أفراد عام ٢٠٠٩ انخفض ليصبح (٤,٦) أفراداً عام ٢٠١٤ (عباس، ٢٠١٦، ص٦٢). وفي حضر مراكز أفضية محافظة واسط عام ٢٠٢٠ يلاحظ ارتفاع نسبة الأسر المتوسطة الحجم التي يتراوح أفرادها (٧- ٩) أفراد البالغ عددهم (١٤٩) أسرة شكلت أعلى نسبة بلغت (٣٨,٩%) من المجموع الكلي للأسر في حضر مراكز أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠ كما في الجدول (٩) ويمكن أن يعزى ذلك إلى ان تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية لايزال لدى بعض الاسر وان كانت حضرية فأنها تفضل الرغبة في الانجاب وزيادة عدد افراد الاسرة واسباب أخرى تتعلق بالوضع الاقتصادي للأسرة، أما الأسر الصغيرة الحجم التي يتراوح عدد أفرادها (١ - ٣) فرد

بلغ عددها (٦٨) أسرة وشكلت (١٧,٧%)، بينما بلغ عدد الأسر الصغيرة الحجم (٤ - ٦) أفراد (٩٢) أسرة بنسبة بلغت (٢٤,٠%) وتخفض نسبة الأسر الكبيرة الحجم (١٠) أفراد فأكثر لتصل (٧٤) أسرة فقد وبنسبة (١٩,٤%).

جدول (٩)

حجم الأسرة في حضر مراكز أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | ١ - ٣ أفراد | | ٤ - ٦ أفراد | | ٧ - ٩ أفراد | | ١٠ أفراد فأكثر | | المجموع | |
|---------------------|-------------|------|-------------|------|-------------|------|----------------|------|---------|-----|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مركز قضاء الكوت | ١٤ | ٢٠,٢ | ١٢ | ١٧,٤ | ٣٣ | ٤٧,٩ | ١٠ | ١٤,٥ | ٦٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الحي | ١٨ | ٣٠,٥ | ٨ | ١٣,٦ | ٢١ | ٣٥,٦ | ١٢ | ٢٠,٣ | ٥٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الموقية | ٤ | ١٢,٩ | ٧ | ٢٠,٦ | ١٤ | ٤٥,٢ | ٦ | ١٩,٣ | ٣١ | ١٠٠ |
| مركز قضاء النعمانية | ٧ | ١٤,٩ | ١٣ | ٢٧,٧ | ١٦ | ٣٤,٠ | ١١ | ٢٣,٤ | ٤٧ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الاحرار | ٣ | ١١,٥ | ٩ | ٣٤,٦ | ٨ | ٣٠,٨ | ٦ | ٢٣,١ | ٢٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء بدره | ٤ | ٣٦,٧ | ٨ | ٣٣,٧ | ٧ | ٢٩,٢ | ٥ | ٢٠,٤ | ٢٤ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الصويرة | ١١ | ١٩,٦ | ١٤ | ٢٥ | ٢١ | ٣٧,٥ | ١٠ | ١٧,٩ | ٥٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الزبيدية | ٣ | ٩,١ | ١٠ | ٣٠,٣ | ١٤ | ٤٢,٤ | ٦ | ١٨,٢ | ٣٣ | ١٠٠ |
| مركز قضاء العزيزية | ٤ | ١٠,٥ | ١١ | ٢٨,٩ | ١٥ | ٣٩,٥ | ٨ | ٢١,١ | ٣٨ | ١٠٠ |
| المجموع | ٦٨ | ١٧,٧ | ٩٢ | ٢٤,٠ | ١٤٩ | ٣٨,٩ | ٧٤ | ١٩,٤ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

٢- الخصائص الاجتماعية

أ - الحالة الزوجية

للحالة الزوجية أهمية كبيرة في التحليل الديموغرافي للدراسات السكانية ولها تأثير في معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة، كما تؤثر في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى (الساعدي، ٢٠٠٥، ص ١١). ويتأثر التوزيع النسبي للحالة الزوجية للسكان بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتي تعكس التحليل الديموغرافي للتركيب العمري والنوعي .

يظهر من الجدول (١٠) ان (١٨,٩%) من المجموع الكلي لأرباب الأسر هم من العزاب الذين لم يسبق لهم الزواج، ويمكن أن يعزى ذلك بسبب ظروف الحياة الاقتصادية التي أثرت على تكاليف الزواج وارتباطهم بالعمل لتوفير مورد مادي لمعيشة اسرهم، كما ان توجه البعض منهم لأكمال الدراسة والحصول على وظيفة تؤهله للعمل وإعالة أسرته .

أما المتزوجون من ارباب الاسر سجلوا اعلى نسبة بلغت (٦٠,٣%)، بينما سجل المطلقون والأرامل (٨,٣%، ١٢,٥%) على التوالي. ومما ان تجدر الاشارة اليه ان العدد الكبير من الارامل هم من النساء اللواتي فقدن ازواجهن ويمارسن دورهن في رعاية الابناء وتوفير حاجاتهم الاساسية من الغذاء والحاجات الاخرى من الدخل الذي تحصل عليه الارملة من عملها الوظيفي او من الرعاية الاجتماعية.

جدول (١٠) التوزيع النسبي لأرباب الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط حسب الحالة الزوجية لعام ٢٠٢٠

| المجموع | | الارامل | | المطلقون | | المتزوجون | | الذين لم يسبق لهم الزواج | | الوحدات الإدارية |
|---------|-------|---------|-------|----------|-------|-----------|-------|--------------------------|-------|---------------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٠٠ | ٦٩ | ١١,٥ | ٨ | ٥,٧ | ٤ | ٦٦,٩ | ٤٦ | ١٥,٩ | ١١ | مركز قضاء الكوت |
| ١٠٠ | ٥٩ | ١٠,٢ | ٦ | ٥,١ | ٣ | ٦٤,٤ | ٣٨ | ٢٠,٣ | ١٢ | مركز قضاء الحي |
| ١٠٠ | ٣١ | ١٢,٩ | ٤ | ٦,٤ | ٢ | ٦٤,٦ | ٢٠ | ١٦,١ | ٥ | مركز قضاء الموقفية |
| ١٠٠ | ٤٧ | ١٤,٨ | ٧ | ١٠,٨ | ٥ | ٥١,٠ | ٢٤ | ٢٣,٤ | ١١ | مركز قضاء النعمانية |
| ١٠٠ | ٢٦ | ١١,٦ | ٣ | ٧,٦ | ٢ | ٦٥,٤ | ١٧ | ١٥,٤ | ٤ | مركز قضاء الاحرار |
| ١٠٠ | ٢٤ | ١٢,٥ | ٣ | ٨,٣ | ٢ | ٧٠,٩ | ١٧ | ٨,٣ | ٢ | مركز قضاء بدره |
| ١٠٠ | ٥٦ | ١٢,٥ | ٧ | ١٠,٧ | ٦ | ٦٠,٨ | ٣٤ | ١٦,٠ | ٩ | مركز قضاء الصويرة |
| ١٠٠ | ٣٣ | ١٥,٢ | ٥ | ١٢,١ | ٤ | ٤٨,٥ | ١٦ | ٢٤,٢ | ٨ | مركز قضاء الزبيدية |
| ١٠٠ | ٣٨ | ١٥,٧ | ٦ | ٧,٨ | ٣ | ٥٢,٦ | ٢٠ | ٢٣,٩ | ٩ | مركز قضاء العزيزية |
| ١٠٠ | ٣٨٣ | ١٢,٥ | ٤٨ | ٨,٣ | ٣٢ | ٦٠,٣ | ٢٣١ | ١٨,٩ | ٧١ | المجموع |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ب- المستوى التعليمي

يساهم التعليم في تطوير السكان ثقافياً واجتماعياً، وينعكس على المستوى الاقتصادي للفرد والاسرة، ويعد المستوى الدراسي لرب الاسرة من الخصائص المهمة التي لها تأثير على ثقافة الاسرة ونوع المهنة ومستوى الدخل وينعكس على تعليم الابناء وثقافتهم. تعرف الامم المتحدة التحصيل العلمي للفرد بانه اعلى مستوى حصل عليه الفرد ضمن النظم التعليمية في البلد ولا يقاس بعدد السنوات التي قضاها الفرد في الدراسة بل بأعلى تعلم حصل عليه الفرد (سهاونة، ١٩٨٢، ص١٤٨).

ومن جانب اخر يظهر تأثير التحصيل الدراسي لرب الاسرة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالأسرة ومنها القرارات التي ترتبط بإنفاق الاسرة على المواد الغذائية والسلع الأخرى كما يؤثر على نمط ادخار الأسرة وخروج المرأة للعمل وقرارات أخرى لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الاسرة واختيار الاساليب والبدائل لحلها .

من الجدول (١١) يلاحظ التباين النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط ، حيث بلغت نسبة أرباب الأسر من الاميين (٢،١٠%) من المجموع الكلي لأرباب الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط ، اما الحاصلين على شهادة الابتدائية فما دون (٢١،٠%)، وسجل الحاصلين على شهادة الاعدادية أعلى نسبة بلغت (٣١%)، تليها (٢٢،٩%) ممن حصلوا على شهادة البكالوريوس، وبلغت نسبة الحاصلين على شهادة المتوسطة (٢٠،١%)، وتتحفض نسبة ارباب الاسر ممن حصلوا على شهادة عليا وشكلوا ادنى نسبة بلغت (٤،٢%) .

يتضح مما سبق ارتفاع نسبة أرباب الأسر الحاصلين على شهادة الاعدادية وهذا يعكس طبيعة المهنة ومستوى الدخل الشهري الذي يحصل عليه ارباب الاسر العاملين في المؤسسات الحكومية ، كما ان البعض الاخر من ارباب الأسر من الكسبة او الذين يبحثون عن عمل نظراً لعدم توفر فرص العمل وتوفير الحاجات الضرورية للأسرة ومنها الغذاء .

جدول (١١) المستوى التعليمي لرب الاسرة في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | امية | | ابتدائية فمادون | | متوسطة | | اعدادية | | بكالوريوس | | شهادة عليا | | المجموع | |
|---------------------|-------|------|-----------------|------|--------|------|---------|------|-----------|------|------------|-----|---------|-----|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مركز قضاء الكوت | ٩ | ١٣,١ | ١١ | ١٥,٨ | ١٥ | ٢١,٧ | ١٨ | ٢٦,١ | ١٠ | ١٤,٥ | ٤ | ٥,٩ | ٦٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الحي | ٦ | ٢٢,٠ | ١٣ | ٢٣,٢ | ١٢ | ٢٠,٣ | ٢١ | ٣٥,٥ | ٦ | ١٠,٢ | ١ | ٧,١ | ٥٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الموقبية | ٢ | ٦,٥ | ٥ | ١٦,١ | ٨ | ٢٠,٥ | ١١ | ٣٥,٥ | ٤ | ١٢,٩ | ١ | ٣,٢ | ٣١ | ١٠٠ |
| مركز قضاء النعمانية | ٨ | ١٧,٠ | ١٠ | ٢١,٣ | ٩ | ٩,١ | ١٢ | ٢٥,٥ | ٦ | ١٢,٨ | ٢ | ٤,٣ | ٤٧ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الاحرار | ٢ | ٧,٧ | ٥ | ١٩,٢ | ٤ | ١٥,٤ | ٩ | ٣٤,٦ | ٤ | ١٥,٤ | ٢ | ٧,٧ | ٢٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء بدرة | ٢ | ٨,٣ | ٦ | ٢٥,٠ | ٥ | ٢٠,٨ | ٧ | ٢٩,٢ | ٣ | ١٢,٥ | ١ | ٤,٢ | ٢٤ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الصويرة | ٣ | ٣,٥ | ١٦ | ٢٨,٦ | ١٠ | ١٧,٩ | ١٨ | ٣٢,١ | ٧ | ١٢,٥ | ٢ | ٣,٦ | ٥٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الزبيدية | ٤ | ١٢,١ | ٥ | ١٥,٢ | ٦ | ١٨,٢ | ١٣ | ٣٩,٤ | ٤ | ٢١,١ | ١ | ٣,٠ | ٣٣ | ١٠٠ |
| مركز قضاء العزيزية | ٣ | ٧,٩ | ٩ | ٢٣,٧ | ٨ | ٢١,١ | ١١ | ٢٨,٩ | ٥ | ١٣,٢ | ٢ | ٥,٢ | ٣٨ | ١٠٠ |
| المجموع | ٣٩ | ١٠,٢ | ٨٢ | ٢١,٤ | ٧٧ | ٢٠,١ | ١٢٠ | ٣١,٣ | ٤٩ | ٢٢,٩ | ١٦ | ٤,٢ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

٣- الخصائص الاقتصادية

أ- المهنة:

المهنة تمثل نوع العمل الذي يمارسه الفرد ، ومهنة رب الأسرة تعكس المستوى التعليمي لرب الأسرة وتحدد المستوى المعيشي للأسرة ، وللمهنة تأثير كبير في مستوى الدخل الشهري للأسرة كونها تمثل مصدر حصول الفرد على الدخل ولها تأثير على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وقدرتها على توفير الحاجات الاساسية.

يعاني السكان من تفاقم مشكلة البطالة وآثارها السلبية على الواقع الاقتصادي للأسرة، وهي مؤشر لعدم قدرة الأسرة على الانفاق وشراء المواد الغذائية الضرورية مما يؤدي الى تعرضهم للإصابة بأمراض سوء التغذية وزيادة أعباء الأسرة كما ان بعض الأسر تلجأ الى تقليل استهلاكها الى الحاجات الأساسية لتوفير الغذاء الكافي لأفراد الأسرة.

يظهر من الجدول (١٢) ان (٣,٤%) من المجموع الكلي لأرباب الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط هم من الطلبة وتمثل ادنى نسبة لمهنة ارباب الاسر في حضر مراكز المحافظة، بينما ترتفع نسبة ارباب الاسرالموظفين بعمل حكومي في المؤسسات الحكومية وشكلت (٤٨,٦%) ،اما العاملين في القطاع الخاص بعمل غير حكومي بلغت نسبتهم (١٤,٦%) ، وبلغت نسبة الذين يزاولون اعمال حرة من الكسبة (١٥,٦%)، اما ارباب الاسر من النقاعدين شكلوا نسبة (٩,١%) . اما ارباب الاسر من غير العاملين الذين يعتمد دخل اسرهم على العاملين من افراد الاسرة او من الدخل الذي يحصلون عليه من الرعاية الاجتماعية وقد سجلوا نسبة (٨,٩%).

جدول (١٢) التوزيع النسبي لمهنة ارباب الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | طالب | | موظف يعمل حكومي | | موظف يعمل غير حكومي | | كاسب | | متقاعد | | لا يعمل | | المجموع | |
|------------------------|-------|-----|--------------------|------|------------------------|------|-------|------|--------|------|---------|------|---------|-----|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مركز قضاء الكوت | ٤ | ٥,٨ | ٣٠ | ٤٣,٤ | ٥ | ٧,٢ | ١٦ | ٢٣,٢ | ٧ | ١٠,٢ | ٧ | ١٠,٢ | ٦٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الحي | ١ | ١,٧ | ٢٨ | ٤٧,٥ | ١١ | ١٨,٦ | ٩ | ١٥,٢ | ٤ | ٦,٨ | ٦ | ١٠,٢ | ٥٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الموقفية | ١ | ٣,٢ | ١٥ | ٤٨,٤ | ٤ | ١٢,٩ | ٥ | ١٦,١ | ٢ | ٦,٥ | ٤ | ١٢,٩ | ٣١ | ١٠٠ |
| مركز قضاء النعمانية | ٢ | ٤,٢ | ٢٥ | ٥٣,٢ | ٧ | ١٤,٩ | ٦ | ١٢,٨ | ٤ | ٨,٥ | ٣ | ٦,٤ | ٤٧ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الاحرار | ١ | ٣,٨ | ١٢ | ٤٦,٢ | ٦ | ٢٣,٢ | ٣ | ١١,٥ | ٣ | ١١,٥ | ١ | ٣,٨ | ٢٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء بدره | ٠ | ٠ | ١١ | ٤٥,٨ | ٥ | ٢٠,٩ | ٤ | ١٦,٧ | ٢ | ٨,٣ | ٢ | ٨,٣ | ٢٤ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الصويرة | ٣ | ٥,٣ | ٢٨ | ٥٠,٠ | ٧ | ١٢,٥ | ٩ | ١٦,٢ | ٦ | ١٠,٧ | ٣ | ٥,٣ | ٥٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الزبيدية | ٠ | ٠ | ١٩ | ٥٧,٦ | ٢ | ٦,٠ | ٥ | ١٥,٢ | ٣ | ٩,١ | ٤ | ١٢,١ | ٣٣ | ١٠٠ |
| مركز قضاء العزيزية | ١ | ٢,٦ | ١٨ | ٤٧,٤ | ٩ | ٢٣,٧ | ٤ | ١٠,٦ | ٤ | ١٠,٥ | ٢ | ٥,٢ | ٣٨ | ١٠٠ |
| المجموع | ١٣ | ٣,٤ | ١٨٦ | ٤٨,٦ | ٥٦ | ١٤,٦ | ٦١ | ١٥,٩ | ٣٥ | ٩,١ | ٣٢ | ٨,٤ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ب- مستوى الدخل الشهري للأسرة

يعد الدخل أحد أبرز مؤشرات التنمية البشرية ويمثل الدخل الشهري للأسرة جميع أنواع الدخل الذي تحصل عليه الاسرة شهرياً سواء كان من عمل رب الاسرة او افرادها واما تحصل عليه بعض الاسر من مبلغ مادي من شبكات الرعاية الاجتماعية، وينعكس مستوى دخل الاسرة على واقعها الاقتصادي والاجتماعي ، وهناك علاقة بين مستوى دخل الاسرة وقدرتها الشرائية للمواد الغذائية والسلع الاخرى فكلما ارتفع دخل الاسرة زادت قدرتها على الشراء والاستهلاك للمواد الغذائية والمواد المنزلية والسلع الكمالية. ويلاحظ التفاوت في مستويات الدخل للسكان نظراً لغياب التوزيع العادل للدخل القومي والموارد والثروات بين السكان واسباب اخرى ترتبط بخصائص الاسرة ومنها المستوى التعليمي والثقافي وطبيعة المهنة التي يمارسها افراد الاسرة وحجم الاسرة وغيرها من الخصائص الاخرى .

ويلاحظ التأثير السلبي للظروف الاقتصادية والصحية التي تواجه السكان وتتعاكس على الواقع الغذائي في العالم ومنها سوء الوضع الصحي المتمثل بانتشار (جائحة كوفيد ١٩) التي انعكست سلباً على الأمن الغذائي في العالم ، وتشير تقديرات منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ان (٩٦٠) مليون

شخص اي مايعادل (٨,٩%) من سكان العالم يعانون من نقص الغذاء قبل انتشار الوباء عام ٢٠١٩ ومن المتوقع يزداد عددهم عام ٢٠٢٠ وبالتالي يرتفع اجمالي الذين يعانون من نقص الغذاء في العالم مع استمرار الوباء (منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ص٤). وعلى مستوى العراق تشير التقديرات ان الفقر في العراق سيزداد وان (٦,٩) مليون شخص كانوا يعانون من الفقر قبل ازمة كوفيد ١٩ وبعدها وان (٥,٥_٢,٧) مليون شخص سيصبحون فقراء مع استمرار الوباء (منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ص٣).

إن الأمن الغذائي على مستوى الفرد ، يعد الفرد في مأمّن غذائي عندما يستطيع الحصول على الغذاء الكافي لمعيشته ومعيشة اسرته اليومية وعلى مدار العام ، وهذا يرتبط اساساً بالدخل المتاح للفرد واسعار المواد الغذائية في الاسواق المحلية (السلطاني، ٢٠١١، ص١١). ويمكن القول ان نظام البطاقة التموينية يساهم في تأمين توزيع مفردات البطاقة التموينية على المواطنين لتحقيق الامن الغذائي، ورغم انخفاض مخصص انتظام البطاقة التموينية فيا لعراق الا انها لاتزال تشكل نسبة مناخم اليالانفاق العام ، لذلك قررت الحكومة اجراء تعديل اوصلاحات على هذا النظام ومنها حج بمفردات البطاقة التموينية عناصر العاملين في القطاعا لخاص والعام الذي نيزيد دخله مالشهر يعن مليون ونصف دينار (السوداني، مصدر سابق، ص٧٦).

ويظهر انعدام الامن الغذائي للأسر منخفضة الدخل ولديها صغار السن حيث تعاني هذه الاسر من مشكلة توفير الغذاء الكافي لأطفالها وعدم قدرتها على تعويض ما تفقر إليه مفردات البطاقة التموينية من الاسواق المحلية لسد قوتها اليومي من الغذاء وماينتج عنه من مشكلات صحية يعاني منها الاطفال، وبذلك يمكن القول ان الدخل يرتبط بمؤشرات الصحة وتنمية الفرد والحصول على الغذاء الصحي والخدمات الصحية ، وتشير الابحاث الدولية الى ان اغلب الاطفال الذين يعيشون في اسر تعاني من الامن الغذائي لديهم مشكلات صحية بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تنعكس سلبا على صحة الطفل وتؤثر على نموهم وسلوكهم (Ashley Bloomfiled, 2019, P.25). وقد اشارت دراسة ان نسبة الفقر في محافظة واسط بلغت (٢٦,١%) وبلغت نسبة فجوة الفقر (٦,٥%) في حين سجلت نسبة الحرمان الغذائي للسكان (١١%) من المجموع الكلي للمحافظات الاخرى لعام ٢٠١٢ (جمهورية العراق، ٢٠١٣، ص٢٤)، مما يؤثر سلباً على الامن الغذائي للأسر وينعكس على الواقع الصحي للأسر .

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٢) ان نسبة الاسر ذات الدخل المتوسط بلغت (٤٧,٥%) من المجموع الكلي للأسر وتمثل اعلى نسبة لمستوى دخل الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط

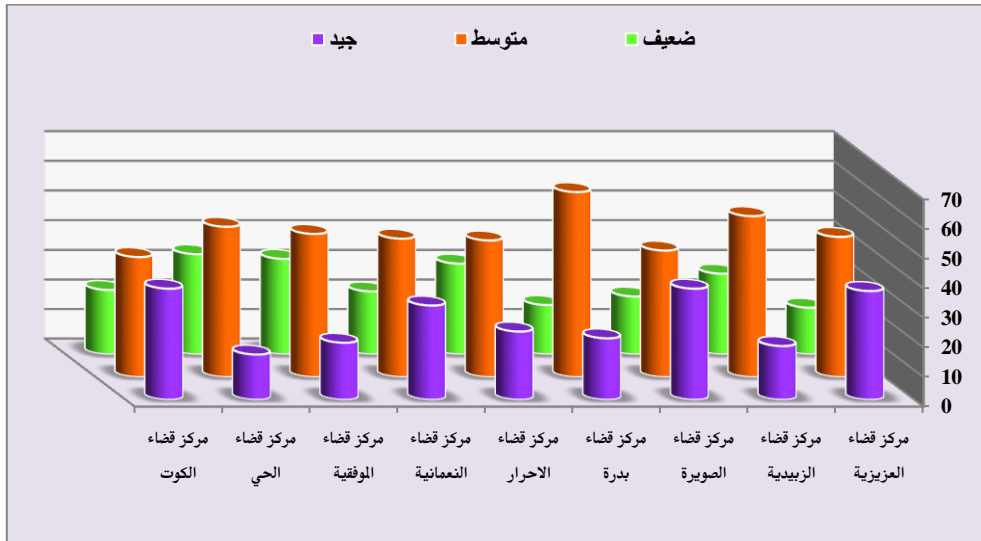
تليها الاسر التي يكون مستوى دخلها جيد (٢٨,٢%) ،في حين سجلت الاسر ضعيفة الدخل ادنى نسبة بلغت (٢٤,٣%) ، ويتباين مستوى الدخل الشهري للأسر على مستوى الوحدات الادارية لحضر مراكز اقصية محافظة واسط، نظراً لتباين مهنة ارباب الاسر ومصدر دخل الاسرة ومتغيرات اخرى كان لها تأثير واضح على مستوى دخل الاسرة وانفاقها على الغذاء .

جدول (١٣) مستوى الدخل الشهري للأسرة في حضرمراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | جيد | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | |
|---------------------|-------|------|-------|------|-------|------|---------|-----|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مركز قضاء الكوت | ٢٦ | ٣٧,٦ | ٢٨ | ٤٠,٦ | ١٥ | ٢١,٨ | ٦٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الحي | ٩ | ١٥,٣ | ٣٠ | ٥٠,٨ | ٢٠ | ٣٣,٩ | ٥٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الموقية | ٦ | ١٩,٣ | ١٥ | ٤٨,٤ | ١٠ | ٣٢,٣ | ٣١ | ١٠٠ |
| مركز قضاء النعمانية | ١٥ | ٣١,٩ | ٢٢ | ٤٦,٨ | ١٠ | ٢١,٣ | ٤٧ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الاحرار | ٦ | ٢٣,١ | ١٢ | ٤٦,٢ | ٨ | ٣٠,٧ | ٢٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء بدره | ٥ | ٢٠,٨ | ١٥ | ٦٢,٥ | ٤ | ١٦,٧ | ٢٤ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الصويرة | ٢١ | ٣٧,٦ | ٢٤ | ٤٢,٨ | ١١ | ١٩,٦ | ٥٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الزبيدية | ٦ | ١٨,٢ | ١٨ | ٥٤,٤ | ٩ | ٢٧,٣ | ٣٣ | ١٠٠ |
| مركز قضاء العزيزية | ١٤ | ٣٦,٨ | ١٨ | ٤٧,٤ | ٦ | ١٥,٨ | ٣٨ | ١٠٠ |
| المجموع | ١٠٨ | ٢٨,٢ | ١٨٢ | ٤٧,٥ | ٩٣ | ٢٤,٣ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (٢) مستوى الدخل الشهري للأسرة في حضرمراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠



المصدر الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣).

ويختلف مصدر دخل الأسرة وفق ماتحصل عليه من عمل رب الأسرة او قد يكون من عمل شخص واحد أو أكثر من ابنائها حيث يساهم الابناء العاملين في توفير دخل للأسرة وسد احتياجاتها الأساسية ومنها الغذاء وكلما زاد عدد العاملين في الأسرة ارتفع مستوى الدخل الشهري للأسرة وزادت قدرتها على الانفاق الغذائي ، كما ان بعض الاسر تعتمد في دخلها على ماتحصل عليه من التقاعد او الرعاية الاجتماعية .

والجدول (١٤) يوضح تباين مصدر دخل الأسر في حضر مراكز أفضية محافظة واسط ، إذ بلغت نسبة الاسر التي مصدر دخلها من عمل رب الأسرة (٢٨,٧ %) من المجموع الكلي لمصدر دخل الاسر الشهري، وتمثل اعلى نسبة ،بينما بلغت نسبة الاسر التي كان مصدر دخلها من عمل شخصين او اكثر من افرادها وبلغت (٥٤,٤ %) من الاسر مصدر دخلها من عمل شخصين او اكثر من افراد الاسرة ، اما الاسر التي مصدر دخلها من التقاعد والرعاية الاجتماعية بلغت (٩,١ % ، ٧,٨ %) لكل منهما على التوالي ، ولا بد من الاشارة الى ان اكثر من نصف الاسر في حضر مراكز افضية محافظة واسط كان مصدر دخلها الشهري من عمل شخصين او اكثر من افرادها .

جدول (١٤)

التوزيع النسبي لمصدر دخل الاسر في حضر مراكز افضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| المجموع | الرعاية الاجتماعية | | التقاعد | | عمل شخصين او اكثر من افراد الأسرة | | عمل رب الأسرة | | الوحدات الإدارية | |
|---------|--------------------|------|---------|------|-----------------------------------|------|---------------|------|------------------|---------------------|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| ١٠٠ | ٦٩ | ٧,٢ | ٥ | ١٠,٢ | ٧ | ٥٥,١ | ٣٨ | ٢٧,٥ | ١٩ | مركز قضاء الكوت |
| ١٠٠ | ٥٩ | ١٠,٢ | ٦ | ٦,٨ | ٤ | ٥٩,٣ | ٣٥ | ٢٣,٧ | ١٤ | مركز قضاء الحي |
| ١٠٠ | ٣١ | ٦,٥ | ٢ | ٦,٥ | ٢ | ٥١,٦ | ١٦ | ٣٥,٤ | ١١ | مركز قضاء الموقفية |
| ١٠٠ | ٤٧ | ١٠,٧ | ٥ | ٨,٥ | ٤ | ٥٧,٤ | ٢٧ | ٢٣,٤ | ١١ | مركز قضاء النعمانية |
| ١٠٠ | ٢٦ | ٧,٧ | ٢ | ١١,٥ | ٣ | ٥٠,٠ | ١٣ | ٣٠,٨ | ٨ | مركز قضاء الاحرار |
| ١٠٠ | ٢٤ | ٤,٢ | ١ | ٨,٣ | ٢ | ٤١,٧ | ١٠ | ٤٥,٨ | ١١ | مركز قضاء بدره |
| ١٠٠ | ٥٦ | ٧,٢ | ٤ | ١٠,٧ | ٦ | ٥٧,١ | ٣٢ | ٢٥,٠ | ١٤ | مركز قضاء الصويرة |
| ١٠٠ | ٣٣ | ٦,١ | ٢ | ٩,١ | ٣ | ٥٤,٥ | ١٨ | ٣٠,٣ | ١٠ | مركز قضاء الزبيدية |
| ١٠٠ | ٣٨ | ٧,٩ | ٣ | ١٠,٥ | ٤ | ٥٠,٠ | ١٩ | ٣١,٦ | ١٢ | مركز قضاء العزيزية |
| ١٠٠ | ٣٨٣ | ٧,٨ | ٣٠ | ٩,١ | ٣٥ | ٥٤,٤ | ٢٠٨ | ٢٨,٧ | ١١٠ | المجموع |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

مقدار انفاق الأسرة الشهري للغذاء

يعد دخل الاسرة مؤشراً مهماً لاستهلاكها الغذائي لأنه يمثل المصدر الرئيسي لمعيشة الأسرة ،وبذلك يرتبط نمط الانفاق الغذائي للأسرة بمستوى دخلها الشهري الذي يتأثر بعوامل عديدة منها عدد العاملين في الاسرة وحجم الاسرة وملكية السكن وغيرها من العوامل التي تتعكس على مستوى انفاق الاسرة سواء على السلع الغذائية او الاحتياجات المنزلية الأخرى ، وكلما ارتفع مقدار دخل الاسرة زادت امكانية انفاقها على الغذاء وبالتالي تكون قادرة على شراء الغذاء الصحي الكافي للأسرة، وتشير التقديرات ان انفاق الاسرة العراقية على الغذاء يشكل حوالي (٦,٣٥%) من اجمالي انفاقها للسلع والخدمات الاستهلاكية الاخرى (www.cost.gov.iq).

ان انفاق السلع الغذائية يتطلب وجود دخلاً كافياً للأسرة لتتمكن من شراء المواد الغذائية الاساسية التي تفقر لها البطاقة التموينية من حيث الجودة وتعويض النقص الحاصل في بعض المواد الغذائية نظراً لتقليص بعض المواد التي توزع ضمن نظام البطاقة التموينية، وتعويض الاسر الفقيرة بالمنح المادية وتوسيع شبكات الحماية الاجتماعية لتشمل جميع الافراد من الدخل المنخفض لتصبح امانة غذائياً ولتقليل معدلات الفقر بين الاسر .

يتبين من الجدول (١٥) والخريطة (٣) التباين النسبي للإنفاق الغذائي للأسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط وان أكثر من نصف الأسر بلغ مقدار انفاقها الشهري للغذاء (١٥٠ - ٢٥٠) ألف دينار وبنسبه بلغت (٥٧,٤%) من المجموع الكلي لمقدار الانفاق الشهري للأسر في حضر مراكز اقصيه محافظة واسط .

يليه مقدار الانفاق الشهري (٥٠ - ١٥٠) ألف دينار والبالغ نسبته (٢٦,٩%) ، بينما تتخفف نسبه الانفاق الشهري (٢٠٠ - ٢٥٠) ألف دينار فأكثر لتصل (١٥,٧%) ويمكن ان يعزى ذلك لأسباب منها مقدار دخل الأسرة الشهري وعدد العاملين في الاسرة وغيرها.

ويلاحظ ارتفاع مستوى الانفاق الشهري للغذاء للأسر في حضر مركز قضاء الكوت (١٥٠ - ٢٠٠) ألف دينار بنسبه بلغت (٦٦,٧%)، في حين سجل حضر مركز قضاء بدره أعلى نسبة للإنفاق الشهري للغذاء (٥٠ - ١٥٠) ألف دينار البالغة (٣٧%)، اما نسبة الانفاق الشهري (٢٠٠ - ٢٥٠) ألف دينار فأكثر بلغت اعلاها في حضر مركز قضاء الصويرة (١٩,٦%).

مما سبق يلاحظ التباين الواضح في مستوى الانفاق الشهري للغذاء في حضر محافظه واسط تبعاً لتباين العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية بين اسر حضر مراكز اقصية محافظة واسط وبالتالي يؤدي الى تباين مستوى الدخل والانفاق الاسري للغذاء مما ينعكس على كفاية الاسرة للغذاء،

فالأسر الامنة غذائياً تميل للإنفاق على الغذاء وسد حاجتها للسلع الغذائية من حيث كميتها وجودتها من الاسواق المحلية ،بينما ينخفض انفاق الاسر غير الامنة غذائياً والتي غالباً ماتعتمد على مفردات البطاقة التموينية لسد حاجة اسرتها من الغذاء .

جدول (١٥)

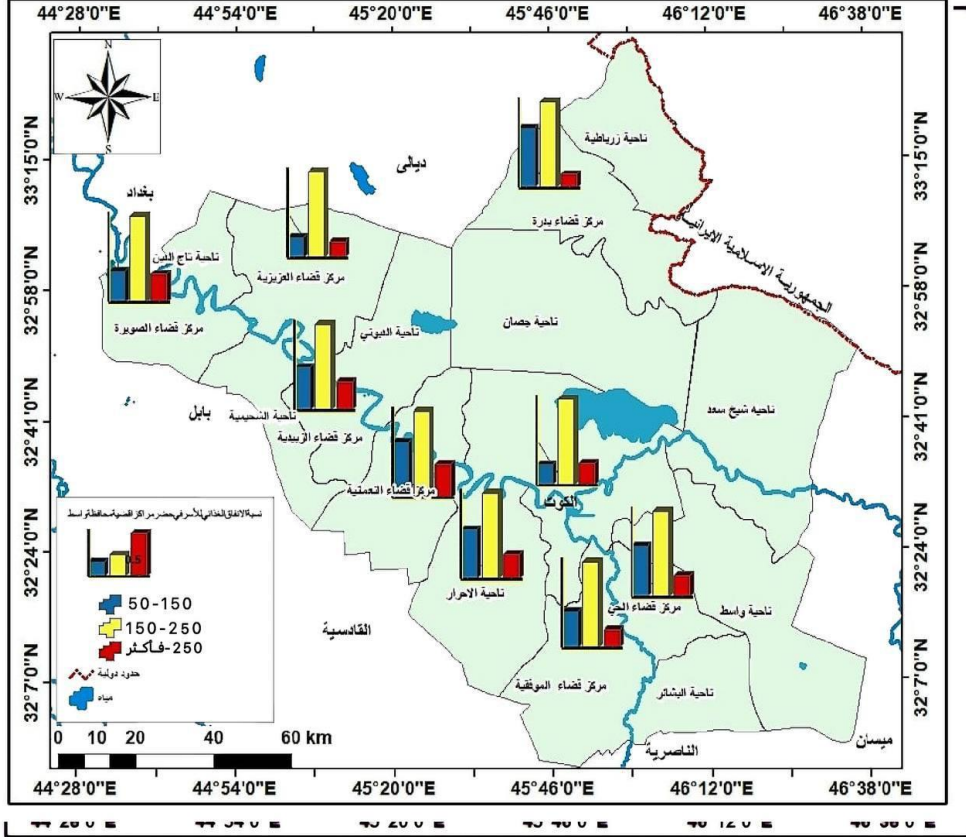
مقدار انفاق الأسرة الشهري للغذاء (الف دينار) في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| المجموع | | ٢٥٠ الف دينار فأكثر | | (١٥٠ - ٢٥٠) ألف دينار | | (١٥٠-٥٠) الف دينار | | الوحدات الإدارية |
|---------|-------|------------------------|-------|--------------------------|-------|-----------------------|-------|---------------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٠٠ | ٦٩ | ١٧,٤ | ١٢ | ٦٦,٧ | ٤٦ | ١٥,٩ | ١١ | مركز قضاء الكوت |
| ١٠٠ | ٥٩ | ١٣,٦ | ٨ | ٥٤,٢ | ٣٢ | ٣٢,٢ | ١٩ | مركز قضاء الحي |
| ١٠٠ | ٣١ | ١٢,٩ | ٤ | ٦١,٣ | ١٩ | ٢٥,٨ | ٨ | مركز قضاء الموقفية |
| ١٠٠ | ٤٧ | ١٩,٢ | ٩ | ٤٨,٩ | ٢٣ | ٣١,٩ | ١٥ | مركز قضاء النعمانية |
| ١٠٠ | ٢٦ | ١٥,٤ | ٤ | ٥٣,٨ | ١٤ | ٣٠,٨ | ٨ | مركز قضاء الاحرار |
| ١٠٠ | ٢٤ | ٨,٣ | ٢ | ٥٤,٢ | ١٣ | ٣٧,٥ | ٩ | مركز قضاء بدره |
| ١٠٠ | ٥٦ | ١٩,٦ | ١١ | ٥٩,٠ | ٣٣ | ٢١,٤ | ١٢ | مركز قضاء الصويرة |
| ١٠٠ | ٣٣ | ١٨,١ | ٦ | ٥٤,٦ | ١٨ | ٢٧,٣ | ٩ | مركز قضاء الزبيدية |
| ١٠٠ | ٣٨ | ١٠,٥ | ٤ | ٥٧,٩ | ٢٢ | ١٣,٦ | ١٢ | مركز قضاء العزيزية |
| ١٠٠ | ٣٨٣ | ١٥,٧ | ٦٠ | ٥٧,٤ | ٢٢٠ | ٢٦,٩ | ١٠٣ | المجموع |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

خريطة (٣)

التوزيع النسبي للإنفاق الغذائي للأسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٥).

ج- ملكية السكن

يعد السكن من الحاجات الضرورية لحياة الانسان واستقراره ، وتتأثر ملكية السكن بالوضع الاقتصادي للأسرة، ولاتزال الدول المتقدمة والنامية ومنها العراق تعاني من مشكلة ازمة السكن نظراً لارتفاع معدلات الخصوبة والزيادة المستمرة في أعداد السكان ، ومن جانب آخر ان ارتفاع اسعار الاراضي والوحدات السكنية وكلفة انشائها مع ارتفاع اسعار الازجار ادى الى تفاقم هذه المشكلة وانتشار ظاهرة السكن العشوائي في بعض المناطق الحضرية، ولايمكن اغفال تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على ملكية السكن.

من الجدول (١٦) يتضح ان (٧١,٢%) من المجموع الكلي للأسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط تسكن ملك وسجلت اعلى نسبة وهذا يشير الى ان اغلبية الاسريفضلون للسكن في وحدات سكنية ملك تبعا للوضع الاقتصادي للأسرة وان عدد من المتزوجين يفضلون السكن مع الاهل في بيت العائلة الكبيرة ، اما الاسر التي تسكن ايجار شكلت نسبة (٢٢,٥%)، وتتنخفض نسبة الاسر التي تسكن تجاوز والتي تبلغ (٦,٣) % .

يتضح مما سبق ان ملكية السكن تتأثر بالواقع الاقتصادي للأسرة ويبرز اثرها الواضح في مقدار انفاق الاسرة للحاجات الاساسية الذي يعكس نمط استهلاك الاسرة للحاجات الاساسية ومنها مايتعلق بتوفير الغذاء كماً ونوعاً .

جدول (١٦)

التوزيع النسبي لملكية سكن الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | ملك | | ايجار | | تجاوز | | المجموع | |
|---------------------|-------|------|-------|------|-------|------|---------|-----|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مركز قضاء الكوت | ٥١ | ٧٣,٩ | ١٦ | ٢٣,٢ | ٢ | ٢,٩ | ٦٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الحي | ٣٩ | ٦٦,١ | ١٧ | ٢٨,٨ | ٣ | ٥١,١ | ٥٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الموقفية | ٢٤ | ٧٧,٤ | ٥ | ١٦,١ | ٢ | ٦,٥ | ٣١ | ١٠٠ |
| مركز قضاء النعمانية | ٣١ | ٦٥,٩ | ١٣ | ٢٧,٧ | ٣ | ٦,٤ | ٤٧ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الاحرار | ١٨ | ٦٩,٢ | ٦ | ٢٣,١ | ٢ | ٧,٧ | ٢٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء بدره | ١٩ | ٧٩,٢ | ٤ | ١٦,٦ | ١ | ٤,٢ | ٢٤ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الصويرة | ٣٨ | ٦٧,٩ | ١٢ | ٢١,٤ | ٦ | ١٠,٧ | ٥٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الزبيدية | ٢٥ | ٧٥,٧ | ٦ | ١٨,٢ | ٢ | ٦,١ | ٣٣ | ١٠٠ |
| مركز قضاء العزيزية | ٢٨ | ٧٣,٧ | ٧ | ١٨,٤ | ٣ | ٧,٩ | ٣٨ | ١٠٠ |
| المجموع | ٢٧٣ | ٧١,٢ | ٨٦ | ٢٢,٥ | ٢٤ | ٦,٣ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

وان طبيعة سكن الاسرة تعكس الوضع الاقتصادي للأسرة وقد تسكن الاسرة مستقلة في سكن خاص بها او قد تبقى مع العائلة في سكن مشترك وهذا ينعكس و حجم الاسرة وملائمة المسكن الصحي وامكانية توفير الغذاء لجميع افرادها فضلا عن الاحتياجات الاخرى، وقد تحدثت مشكلات

اسرية لدى بعض الاسر الكبيرة الحجم والتي تضم عدد من الافراد العاطلين عن العمل حيث تقع احياناً مسؤولية توفير الغذاء لأفرادها على عاتق رب الاسرة .
ويشير الجدول (١٧) ان (٢٥٦) اسرة يمتلكون سكن مستقل وشكلت نسبة (٦٦,٨%) من المجموع الكلي للأسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط، وان (١١٥) اسرة وبنسبة (٣٠,١%) يسكنون مع اهل الزوج بينما ينخفض عدد الاسر الذين يسكنون مع أهل الزوجة اذ بلغ عددها (١٢) اسرة وبلغت نسبتها (٣,١%) .

جدول (١٧)

التوزيع النسبي لطبيعة سكن الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| الوحدات الإدارية | مستقل | | مع أهل الزوج | | مع اهل الزوجة | | المجموع | |
|---------------------|-------|------|--------------|------|---------------|-----|---------|-----|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مركز قضاء الكوت | ٤٥ | ٦٥,٢ | ٢١ | ٣٠,٥ | ٣ | ٤,٣ | ٦٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الحي | ٣٩ | ٦٦,١ | ١٨ | ٣٠,٥ | ٢ | ٣,٤ | ٥٩ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الموقفية | ٢٢ | ٧١,٠ | ٩ | ٢٩,٠ | ٠ | ٠ | ٣١ | ١٠٠ |
| مركز قضاء النعمانية | ٣٠ | ٦٣,٩ | ١٥ | ٣١,٩ | ٢ | ٤,٣ | ٤٧ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الاحرار | ١٩ | ٧٣,١ | ٧ | ٢٦,٩ | ٠ | ٠ | ٢٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء بدره | ١٨ | ٧٥,٠ | ٦ | ٢٥,٠ | ٠ | ٠ | ٢٤ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الصويرة | ٣٢ | ٥٧,١ | ٢١ | ٣٧,٥ | ٣ | ٥,٤ | ٥٦ | ١٠٠ |
| مركز قضاء الزبيدية | ٢٢ | ٦٦,٧ | ١٠ | ٣٠,٣ | ١ | ٣,٠ | ٣٣ | ١٠٠ |
| مركز قضاء العزيزية | ٢٩ | ٧٦,٣ | ٨ | ٢١,١ | ١ | ٢,٦ | ٣٨ | ١٠٠ |
| المجموع | ٢٥٦ | ٦٦,٨ | ١١٥ | ٣٠,١ | ١٢ | ٣,١ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

هذه المشكلات كما في الجدول (١٨) ما يخص كمية المواد الغذائية المخصصة لكل فرد في الاسرة وبلغت نسبة الاسر التي تعاني من المشكلات التي تخص كمية المواد الغذائية (٢٧,٢%) من المجموع الكلي للأسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط، حيث تعاني الاسر الحضرية ومنها الاسر ذات الدخل المنخفض من عدم كفاية مفردات البطاقة التموينية وانها عاجزة عن تعويض النقص من الاسواق المحلية، كما تفتقر مفردات البطاقة التموينية الى حليب الاطفال وان بعض الاسر لديها اطفال رضع فتلجأ لشرائه من الاسواق المحلية .

وهناك مشكلات اخرى تخص نوعية وجودة المواد التي توزع ضمن مفردات البطاقة التموينية بلغت نسبتها (٣٦,٨%) وتمثل اعلى نسبة، وذا يشير الى رداءة المواد الغذائية التي تصل لافراد الاسرة، وان الاسر التي لديها دخل جيد تستطيع شراء المواد ذات النوعية الجيدة من الاسواق المحلية في حين الاسر المنخفضة الدخل تكون غير قادرة على ذلك وتكتفي بمفردات البطاقة التموينية وإن كانت منخفضة الجودة، ومن المشكلات الاخرى التأخير في توزيع المواد الغذائية للاسر وفي الوقت المحدد لها لبعض الاشهر وشكلت نسبة (٢٨,٧%) ويؤدي الى ارتفاع الاسعار في الاسواق المحلية وان الاسر الفقيرة تكون غير قادرة على شرائها من الاسواق نظراً لانخفاض دخلهم الشهري، وقد تحدث مشكلات مع الوكلاء منها مايتعلق بموعد توزيع المواد الغذائية وايصالها للأسر او تحديد مبالغ معينة مقابل تجهيزهم بالمواد الغذائية.

جدول (١٨)

المشكلات التي تواجه الاسر في نظام البطاقة التموينية حسب مراكز اقصية محافظة واسط

لعام ٢٠٢٠

| المجموع | مشكلات مع الوكلاء | | مشكلات تتعلق بموعد توزيع المواد الغذائية | | مشكلات تخص نوعية المواد الغذائية | | مشكلات تخص كمية المواد الغذائية | | الوحدات الإدارية | |
|---------|-------------------|------|--|------|----------------------------------|------|---------------------------------|------|------------------|---------------------|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| ١٠٠ | ٦٩ | ٧,٢ | ٥ | ٣٤,٨ | ٢٤ | ٤٠,٦ | ٢٨ | ١٧,٤ | ١٢ | مركز قضاء الكوت |
| ١٠٠ | ٥٩ | ٥,١ | ٣ | ٢٥,٤ | ١٥ | ٣٥,٦ | ٢١ | ٣٣,٩ | ٢٠ | مركز قضاء الحي |
| ١٠٠ | ٣١ | ٦,٥ | ٢ | ٣٢,٣ | ١٠ | ٢٩,٠ | ٩ | ٢٣,٢ | ١٠ | مركز قضاء الموقية |
| ١٠٠ | ٤٧ | ١٠,٦ | ٥ | ٢٥,٥ | ١٢ | ٣٦,٢ | ١٧ | ٢٧,٧ | ١٣ | مركز قضاء النعمانية |
| ١٠٠ | ٢٦ | ٧,٧ | ٢ | ١٩,٢ | ٥ | ٣٨,٥ | ١٠ | ٣٤,٦ | ٩ | مركز قضاء الاحرار |
| ١٠٠ | ٢٤ | ١٢,٢ | ٣ | ٢٩,٢ | ٧ | ٣٣,٣ | ٨ | ٢٥,٠ | ٦ | مركز قضاء بدره |
| ١٠٠ | ٥٦ | ٣,٦ | ٢ | ٢١,٤ | ١٢ | ٣٩,٣ | ٢٢ | ٣٥,٧ | ٢٠ | مركز قضاء الصويرة |
| ١٠٠ | ٣٣ | ٣,٠ | ١ | ٣٩,٤ | ١٣ | ٣٣,٤ | ١١ | ٢٤,٢ | ٨ | مركز قضاء الزبيدية |
| ١٠٠ | ٣٨ | ١٣,٢ | ٥ | ٣١,٦ | ١٢ | ٣٩,٥ | ١٥ | ١٥,٧ | ٦ | مركز قضاء العزيزية |
| ١٠٠ | ٣٨٣ | ٧,٣ | ٢٨ | ٢٨,٧ | ١١٠ | ٣٦,٨ | ١٤١ | ٢٧,٢ | ١٠٤ | المجموع |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

رغم العقبات التي تواجه نظام التموين وما ينتج عنه من مشكلات في نظام البطاقة التموينية إلا أن ما يقارب أكثر من نصف الاسر ترغب الاستمرار بالعمل بنظام البطاقة التموينية وبنسبة بلغت (٦٩,٤%) كما في الجدول (١٩)، بينما بلغت نسبة الاسر التي لا ترغب الاستمرار بنظام البطاقة التموينية (٣٠,٣%)، ويمكن تفسير ذلك بأنه في حالة الغاء نظام البطاقة التموينية يقوم بعض التجار بالتحكم بأسعار المواد الغذائية في الاسواق المحلية. ويتضح من الجدول (٢٠) ان (٦٨,٩%) لا ترغب في التعويض النقدي بدل مفردات البطاقة التموينية بينما (٣١,١%) ترغب في التعويض النقدي، ولا يمكن للاسر الفقيرة سد حاجتها من المواد الغذائية الاساسية من الاسواق لذلك لا ترغب بإلغاء نظام البطاقة التموينية والتعويض النقدي وتفضل استمراره، على العكس من الاسر التي تتميز بارتفاع المستوى الاقتصادي، ولا يمكن اغفال اثر الظروف الامنية والصحية على الواقع الاقتصادي في العالم ومنه العراق وما يمر به من ازمة صحية تمثلت بانتشار وباء كوفيد ١٩ ادى الى تردي الوضع الصحي واثّر سلباً على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للاسر .

جدول (١٩)

اجابات ارباب الاسر حول الرغبة بالاستمرار بالعمل بنظام البطاقة التموينية

حسب أسر حضر مراكز قضائية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| المجموع | | كلا | | نعم | | الوحدات الإدارية |
|---------|-------|------|-------|------|-------|---------------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٠٠ | ٦٩ | ٣٠,٤ | ٢١ | ٦٩,٦ | ٤٨ | مركز قضاء الكوت |
| ١٠٠ | ٥٩ | ٤٢,٣ | ٢٥ | ٥٧,٧ | ٣٤ | مركز قضاء الحي |
| ١٠٠ | ٣١ | ٢٢,٦ | ٧ | ٧٧,٤ | ٢٤ | مركز قضاء الموقبية |
| ١٠٠ | ٤٧ | ٢٣,٤ | ١١ | ٧٦,٦ | ٣٦ | مركز قضاء النعمانية |
| ١٠٠ | ٢٦ | ١٩,٢ | ٥ | ٨٠,٨ | ٢١ | مركز قضاء الاحرار |
| ١٠٠ | ٢٤ | ١٢,٥ | ٣ | ٨٧,٥ | ٢١ | مركز قضاء بدره |
| ١٠٠ | ٥٦ | ٤٢,٩ | ٢٤ | ٥٧,١ | ٣٢ | مركز قضاء الصويرة |
| ١٠٠ | ٣٣ | ٣٠,٣ | ١٠ | ٦٩,٧ | ٢٣ | مركز قضاء الزبيدية |
| ١٠٠ | ٣٨ | ٢٩,٠ | ١١ | ٧١,٠ | ٢٧ | مركز قضاء العزيزية |
| ١٠٠ | ٣٨٣ | ٣٠,٦ | ٦١٧ | ٦٩,٤ | ٢٦٦ | المجموع |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

جدول (٢٠)

اجابات ارباب الاسر حولالرغبة في التعويض النقدي لمفردات البطاقة التموينية
لأسر حضر مراكزاقتصادية محافظة واسط لعام ٢٠٢٠

| المجموع | | لايرغب | | يرغب | | الوحدات الإدارية |
|---------|-------|--------|-------|------|-------|---------------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٠٠ | ٦٩ | ٦٠,٩ | ٤٢ | ٣٩,١ | ٢٧ | مركز قضاء الكوت |
| ١٠٠ | ٥٩ | ٧٤,٦ | ٤٤ | ٢٥,٤ | ١٥ | مركز قضاء الحي |
| ١٠٠ | ٣١ | ٧١,٠ | ٢٢ | ٢٩,٠ | ٩ | مركز قضاء الموقفية |
| ١٠٠ | ٤٧ | ٧٤,٥ | ٣٥ | ٢٥,٥ | ١٢ | مركز قضاء النعمانية |
| ١٠٠ | ٢٦ | ٦٥,٤ | ١٧ | ٣٤,٦ | ٩ | مركز قضاء الاحرار |
| ١٠٠ | ٢٤ | ٧٩,٢ | ١٩ | ٢٠,٨ | ٥ | مركز قضاء بدره |
| ١٠٠ | ٥٦ | ٦٧,٩ | ٣٨ | ٣٢,١ | ١٨ | مركز قضاء الصويرة |
| ١٠٠ | ٣٣ | ٦٦,٧ | ٢٢ | ٣٣,٣ | ١١ | مركز قضاء الزبيدية |
| ١٠٠ | ٣٨ | ٦٥,٨ | ٢٥ | ٣٤,٢ | ١٣ | مركز قضاء العزيزية |
| ١٠٠ | ٣٨٣ | ٦٨,٩ | ٢٦٤ | ٣١,١ | ١١٩ | المجموع |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات ابرزها ماياأتي:-

١. كشفت الدراسة ان كمية المواد الغذائية ضمن مفردات البطاقة التموينية في العراق تقل عن المتطلبات الاساسية للفرد من السرعات الحرارية والبروتينات،فالفرد الواحد يحتاج الى سعرا حرارية يجب ان لا تقل عن (٢٥٠٠٠) سعرة حرارية يوميا حتى يستطيع القيام بأعماله اليومية.
٢. اوضحت الدراسة ان نظام البطاقة التموينية في العراق يتأثر بعدم استقرار اسعار صرف الدولار ويلجأ عدد من التجار الى التحكم باسعار المواد الغذائية الاساسية ومنها الطحين والرز والزيوت مما يشكل عبئا اقتصادياً على الاسر محدودة الدخل .

٣. كشفت الدراسة ان تباين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للاسرفي حضر مراكز اقصية محافظة واسط ينعكس على حاجتها للغذاء ومدى كفايتها من المواد الغذائية التي توزع في نظام البطاقة التموينية .
٤. بينت الدراسة ان مستوى دخل الاسرة يرتبط بمهنة رب الاسرة ومصدر دخل الاسرة وعوامل اخرى ومنها عمر رب الاسرة ومهنته والمستوى التعليمي وغيرها من العواملل دور في توفير الغذاء لأفراد الاسرة والتي تنعكس على الامن الغذائي للأسرة.
٥. اظهرت نتائج الدراسة تباين مستوى دخل الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط ينعكس على امكانية توفير الغذاء الكافي لافرادها،وان غالبية الاسر بمتوسطة الدخل وشكلت اعلى نسبة بلغت (٤٧,٥%) من المجموع الكلي للاسر تليها الاسر ذات الدخل الجيد (٢٨,٢%) في حين تتخفف نسبة الاسر ذات الدخل الضعيف لتصل (٢٤,٣%).
٦. كشفت الدراسة ان نظام البطاقة التموينية لم يتمكن من تحقيق الامن الغذائي نتيجة لنقص بعض مفردات البطاقة التموينية ورداءتها رغم انها ساهمت في سد جزء من غذاء الاسر الضعيفة الدخل الا ان الاسر تعاني من مشكلات في نظام التموين الغذائي ،وان (٢٧,٢%) من الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط تعاني من مشكلات تخص كمية المواد الغذائية المزعة ضمن نظام البطاقة التموينية وان (٣٦,٨%) من الاسر تعاني من مشكلات تتعلق بنوعية المواد الغذائية وجودتها، وان (٢٨,٧%) من الاسر تعاني من مشكلات في موعد توزيعها بينما (٧,٣%) يعانون من مشكلات مع الوكلاء.
٧. اوضحت الدراسة ان اكثر من نصف عدد الاسر ونسبة بلغت (٦٩,٤%) من الاسر في حضر مراكز اقصية محافظة واسط ترغب البقاء على نظام البطاقة التموينية وعدم الغائها مقابل بديل نقدي رغم رداءة بعض مفرداتها والنقص فيها كونها تساهم في سد جزء من غذاء الاسر ذات الدخل المحدود، كما ان الغاء العمل بها يؤثر على ارتفاع اسعار المواد الغذائية في الاسواق المحلية. ويؤدي الى زيادة ظاهرة الفقر، بينما (٣٠,٦%) ترغب الغاء العمل بنظام البطاقة التموينية .

المقترحات

١. وضع سياسة سكانية واضحة المعالم في العراق تهدف الى خفض معدلات النمو السكاني في العراق لتحقيق التوازن بين الغذاء والسكان ويمكن ان تساهم في خفض معدلات الفقر .
٢. العمل على زيادة اعداد الاسر الضعيفة والمتوسطة الدخل المشمولة ضمن نظام شبكة الرعاية الاجتماعية والتأكيد على شمول كافة الاسر التي ينخفض دخلها الشهري ومنها الاسر التي ترأسها المطلقات والارامل .
٣. العمل على تحسين نوعية مفردات البطاقة التموينية وتوفيرها بكميات تتناسب مع المستوى المعيشي للأسر وايصالها في الموعد المحدد دون تأخير .
٤. وضع الخطط اللازمة لمعالجة مشكلات نظام البطاقة التموينية والتحكم في اسعار المواد الغذائية الاساسية في الاسواق المحلية وايجاد الحلول والبدائل لحل تلك المشكلات .
٥. التأكيد على تأمين حاجة السكان من الغذاء الكافي في الازمات التي تواجه البلد والعمل على تطوير الخزين الاستراتيجي للمواد الغذائية الاساسية للسكان.
٦. الاستمرار بالعمل بنظام البطاقة التموينية في العراق مع ضمان كمية وجودة المواد الغذائية التي توزع للأسر لأنها يمكن ان تساهم في ترشيد استهلاك المواد الغذائية الرئيسية .

ملحق (١)

استمارة استبيان

الاستبيان الخاص بالبحث الموسوم: التحليل الجغرافي لنظام البطاقة التموينية والأمن الغذائي للسكان في العراق (محافظة واسط انموذجاً).

يرجى من رب الأسرة المحترم أو ربة الأسرة المحترمة الإجابة عن الأسئلة بدقة ، علماً أن المعلومات لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم . كما يرجى وضع علامة (√) في المكان المناسب للإجابة مع كتابة بعض الكلمات والأرقام للأسئلة التي تحتاج ذلك ، شاكرين تعاونكم معنا.

- ١- الجنس: ذكر انثى
- ٢- العمر: (١٥ - ٢٤) عام (٢٥ - ٣٤) عام (٣٥ - ٤٤) عام
- (٤٥ - ٥٤) عام (٥٥ - ٦٤) عام ٦٥ عام فأكثر
- ٣- الحالة الزوجية: أعزب متزوج مطلق أرمل
- ٤- عدد أفراد الأسرة: (١ - ٣) أفراد (٤ - ٦) أفراد (٧ - ٩) أفراد (١٠) أفراد فأكثر
- ٥- المستوى التعليمي: امية ابتدائية فمادون اعدادية بكالوريوس شهادة عليا

- ٦- المهنة: طالب موظف عمل حكومي موظف بعمل غير حكومي كاسب
متقاعد لايعمل
- ٧- ملكية السكن: ملك إيجار تجاوز
- ٨- طبيعةالسكن: مستقل معاهلالزوج معاهلالزوجة
- ٩- مستوى الدخل الشهري للأسرة: جيد متوسط ضعيف
- ١٠- ماهومصدر دخل الأسرة : عمل ربا لأسرة عمل شخص اواكثر من أفرادالأسرة
الرعاية الاجتماعية
- ١١- مقدار انفاق الأسرة الشهري للغذاء: (٥٠ - ١٥٠) الف دينار..... (١٥٠ - ٢٥٠) الف دينار
- (٢٥٠) الف دينار فأكثر
- ١٢- هلترغب في الاستمرار بالعلمب نظاما لبطاقة التمييزية: نعم كلا
- ١٣- ماهي المشكلات التي تواجهها لأسرة والتي تخص مفرداتا لبطاقة التمييزية:
هل هيمش اكلت خص كمية الموادالغذائية ، مشاكل تخص نوعية المواد الغذائية
- مشاكل تتعلق بتوزيع المواد الغذائية..... ، مشاكل معا لوكلاء
- ١٤- هل تفضل دفعته ويضن قد يبدلأعن مفرداتا لبطاقة التمييزية: نعم كلا

المصادر

١. ابو عيانة، فتحى ابو عيانه مشكلات سكانية معاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠.
٢. جمهورية العراق ،وزارة التجارة ،لجنة الاستهداف للبطاقة التمييزية ،تعديل نظام الاستهداف للبطاقة التمييزية.
[ينظر www.cost.gov.iq](http://www.cost.gov.iq)
٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وعلى طريق الاهداف الالفية ، ٢٠١٣.
٤. جمهورية العراق،وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠٩ .
٥. حسن، تغريد معين حسن ،تحليل جغرافي سياسي لوضع الغذاء في العراق بعد ٢٠١٤،مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ،العدد٢٥، ٢٠١٩.
٦. حسن، فاضل موسى، الأمن العربي مع اشارة خاصة للعراق،مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد ٨، العدد٤، ٢٠١٠.
٧. الحسنواوي، وعد هادي عبد واخرون ،دور تدقيق الاداء في تطبيق مؤشرات الأمن الغذائي (بحث تطبيقي على بعض مؤسسات القطاع العام في العراق، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٩، العدد٢، ٢٠١٠.
٨. حسين كريم حمد الساعدي ،تحليل جغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان) ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القادسية ،كلية الاداب ،٢٠٠٥.

٩. الحمادة، منعم مجيد حميد وميثم عبد الحسين حميد الوزان، تحليل جغرافي لمستويات الامن الغذائي في العراق للمدة (١٩٩٥-٢٠١٣)، مجلة محور الدراسات الجغرافية، العدد ٢٢، ٢٠١٧.
١٠. الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان، أسس عامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٧.
١١. الخيكاني، نزار كاظم وسارة فخري احمد الطالقاني، الأمن الغذائي العراقي بين التحديات ومتطلبات التنمية المستدامة، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، عدد خاص للمؤتمر العلمي الدولي الثالث، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، ٢٠١٩.
١٢. السلطاني، فاهم محمد جبر، التوازن بين نمو السكان ونتاج الحبوب في العراق للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٠٧)، دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠١١.
١٣. سلمان، احمد هادي وفاضلة جيجان، قياس اثر الأمن الغذائي على الميزان التجاري، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١٠٩، ٢٠١٦.
١٤. سهاونة، فوزي، مبادئ الديموغرافيا، نشر بدعم من الجامعة الاردنية، ١٩٨٢.
١٥. الشربوني، محمد عبد الرحمن، التربية السكانية، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٢.
١٦. الشمري، انتظار احمد جاسم وسمية عباس حميد الربيعي، تقويم سياسة توزيع المواد الغذائية باستخدام نظام البطاقة التموينية (دراسة في محافظة ديالى)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ٥٥، ٢٠٠٥.
١٧. الشمري، جنان فخري حسن، الأمن الغذائي في العراق (المشكلات والحلول)، مجلة دراسات تربية، العدد ٤٦، ٢٠١٩، ص٤٨.
١٨. عبد الحميد، مناهل مصطفى، رؤية واقعية لنظام البطاقة التموينية في العراق للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٣) و(٢٠٠٣-٢٠١٧)، مجلة الأقتصاد والعلوم الأدارية، المجلد ٢٥، العدد ١١، ٢٠١٨.
١٩. عبد الرضا، سهاد كريم، السياسة السكانية واثرها في تحقيق الامن الغذائي في العراق، مجلة لاركللفلسفةواللسانياتوالعلومالاجتماعية، العدد ٢٣، ٢٠١٦.
٢٠. العجيلي، محمد صالح ربيع، ظاهرة الفقر في الوطن العربي الواقع والاسباب والنتائج، ط١، دار الشواف الثقافية، بغداد، ٢٠٠٧.
٢١. مشكور، سعود جايد واخرون، نموذج مقترح لتحسين نظام البطاقة التموينية في العراق (دراسة ميدانية عن البطاقة التموينية)، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد ٣، العدد ٧، ٢٠١٤.
٢٢. منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، اثيرفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على الامن الغذائي في العراق، برنامج الاغذية العالمي، ٢٠٢٠.
٢٣. منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، موجز عن حالة الامن الغذائي والتغذية في العالم، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الاغذية العالمي، اليونيسيف، ٢٠٢٠.
٢٤. يوسف، اقبال عبد العباس، البطاقة التموينية ما بين وزارة التجارة ومجالس المحافظات، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، العدد ١، ٢٠١٧.



-
25. Ashley Boom filed, Houshold food in security Among children; New Zealand Health survey, Minstry of Health, 2019.
 26. Koajao and other, influence of Family size, household food security status, and child care practices on the nutritional status of under – five, African Journal of Reproductive health, 2010.
 27. Michelle Hackett and other Factors associated with household food security of participants of the mana food supplement program in Colomba, Organo Oficial de la Sociedad, Latino Americana de Nutricion, The Ohio State University, of Antioquia, Medellin, ColombiasVol. 60 , 2010.
-